طاقة الروح

العلاقة بين الروح والمادّة



غازي أبو فرحة

المقدمة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ "ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا" صدق الله العظيم

إليكم بعضا من قليل العلم الذي ذكر بهذه الآية الكريمة.

أهدي هذا الكتاب إلى الحائرين بين العلمانية والدين؛ والعلمانية هي تحكيم العلوم المادية في جمع أمور الحياة المادية والمعنوية.

إن المنطق الذي ينطبق على العلوم المادية لا ينطبق على العلوم الروحية التي لا تتقيد بالزمان والمكان اللذان تتقيد بهما العلوم المادية.

إن العلمانية تقع في الخطأ العلمي الفادح بتحكيمها العلوم المادية في الأمور الغيرمادية بعكس الدين الذي يحكم العلوم المادية في الأمور المادية (الدنيوية)؛ كما قال سيدنا محمد ﷺ: أنتم أعلم بأمور دنياكم.

لقد بدأت العلمانية في أوروبا مع الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م وأسموا العلمانية عصر التنوير والعصر الديني الذي قبله عصر الظلامية؛ والذي ابتدأ عام ١٥١٦م عندما نادى مارتن لوثر بالإصلاح الديني ردا على بيع الكنيسة لصكوك الغفران فانقسم الأوروبيون إلى مذاهب بروتستانت وكاثوليك وأنغليكان وكفّرت المذاهب بعضها وتحاربت قرنين من الزمان وقع خلالها ملايين الضحايا مما دعي إلى تسمية الفترة بالظلامية وهللوا للعلمانية وأسموها بعصر التنوير الذي سئموا منه حاليا بعد أن أصيبوا بالخواء الروحي بسبب تحكيم العلوم المادية بالأمور الروحية.

غازي أبو فرحة – الجلمة- جنين-فلسطين ٢٠١١/٩/٢

فهرس كتاب طاقة الروح

طاقة الروح

أقدم هذا الفصل كي يدرك القارئ الطاقة الروحية الهائلة للإنسان أي إنسان ذكر أو أنثى سليم أو معاق أيا كان لون بشرته أو جنسه أو جنسيته؛ وهو ينتقل من قمة القوة في الجيل الباني إلى منتهى الضعف والوهن في الجيل المستهلك.



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ: (ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم ألا قليلاً) صدق الله العظيم. لقد حاول العلماء في البحث في أمر الروح ولكنهم لغاية الآن لم يتوصلوا ألا إلى القليل من العلم كما ذكرت الآية الكريمة. توصل العلماء إلى عدة علوم تبحث في طاقة الروح وسموها البارا سيكولوجي Para psychology أي العلم النفس الخارجية واعتقدوا إن هذا الاسم غير مناسب لهذا العلوم ومازالوا يبحثون للان عن اسم مناسب والعلوم التي تبحث في طاقة الروح منها

Telepathy :التلباثي .. وهو كلمة مزجية من تعبير يوناني وتعني في الأصل الشعور عن بعد .. ويتعارف على هذا المصطلح بالعربية بـ " التخاطر "

وينقسم أيضاً إلى عدة فروع ..

Telekinesis: التيليكينيزيا .. أي التحريك عن بعد بقوة العقل .. أو ما يعرف بـ " العقل فوق المادة" ".

Clair-audience: الجلاء السمعي

Clairvoyance:الجلاء البصري (ما تسمى بالمكاشفة عند علماء المسلمين)

Astral projection: الطرح الروحي أو الخروج من الجسد الذي يحصل بواسطة الجسد الأثيري Corps Astral

Spiritism:الاتصال بكائنات غير منظورة.

Extrasensory perception:الإدراك عن غير طريق الحواس

وإذا كان العالم اليوناني ارسطوطاليس قد سمى طاقة الروح ميتافيزيقا Metaphysic أي ما وراء الطبيعة وذلك لان الروح تحلق في الأفق الأعلى تخترق الحواجز الطبيعية المعروفة والملموسة ولكن في القرن العشرين والذي كان قرناً مادياً يركز على العلوم المادية أما العلوم غير المادية فسماها العلوم الإنسانية من أدب واجتماع وعلم النفس المادية بشقيها العلوم البحتة من الرياضيات وفيزياء وكيمياء وعلم الأحياء والشق الثاني هو العلوم التطبيقية من طب وهندسة وصيدلية وزراعة. وأصبح علم طاقة الروح مرتعاً للمشعوذين والدجالين الذين خلطوا ما يشعرون به من طاقة روحية بالكذب من اجل الشهرة والتكسب فأصبحت نسبة الصدق إلي الكذب ١ – ٥ % صدق في أحسن الأحوال أي ٩٥ – ٩٩ % كذب. وأصبحت اصطلاح ميتافيزيقا (علم ما وراء الطبيعية) مرادفاً للخرافة وشاع استعمال مصطلح (أمر ميتا فيزيقي) بمعني أمر خرافي وانتشرت العلمانية المادية واعتبر الدين ميتافيزيقا أي نوع من الخرافة مع أن العلم يجب أن يشمل: العلوم المادية والعلوم الروحية ؛ وبما أن العلوم الروحية ضعيفة وتلوثت بالخرافة وحيث أن العلوم المادية دحضت الجانب الخرافي من العلوم الروحية فأصبحت العلمانية تقتصر على العلوم المادية فقط ؛ وأصبح كل ما هو غير مادي فهو خرافي ومنافي للعلم وسمي ميتا فيزيقي أي خرافي. مع إن المقصود باصطلاح ما وراء الطبيعة (ميتافيزيقا) أي ما وراء المحسوس من الطبيعة مع إن الروح من الطبيعة ولكنها الجانب غير المحسوس من الطبيعة. ولكن نظرية اينشتاين التي تقول : مجموع المادة والطاقة في الكون ثابت وان المادة لا تفني ولا تستحدث ولكنها تتحول من صور إلي أخرى فتتحول الطاقة إلي مادة عند نمو النبات عن

$$Co_2 + H_2o \xrightarrow{\text{طاقة الشمس}} C_6 H_{12} o_6$$

ثاني أكسيد الكربون   الماء   السكر

طريق التمثيل الضوئي (الكلوروفيلي) فيأخذ النبات ضوء الشمسي مع ثاني أكسيد الكربون والماء ويحوله إلي سكر ثم يأكل الإنسان أو الحيوان هذا السكر ويحوله إلي طاقة حرارية . أو يتعقد السكر ويتحول إلي نشا ثم يتعقد أكثر ليتحول إلي خشب فيحرق الإنسان الخشب ويحوله إلي طاقة حرارية.



والطاقة أسرع من المادة بدرجة لا مجال للمقارنة فنرى كيف تتجه البوصلة للقطبية الشمالي والجنوبي بلمح البصر؛ وفي القران الكريم قصة سيدنا سليمان عليه السلام كيف قال انه سوف يحضر عرش بلقيس ملكة سبأ "قبل إن يرتد إليك طرفك" وهذا دليل انه سوف يحضره روحياً كالبوصلة تماماً والروح من المادة والمادة من الروح فيكون بالإمكان إحضاره مادياً.

وفي القران الكريم "خلقنا الإنسان من "طين" والطين مادة

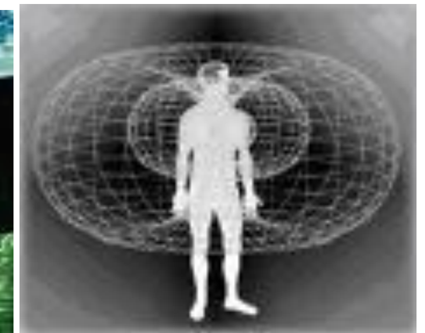
"وخلقنا الجان من مارد من "نار" والنار طاقة

"وخلقنا الملائكة من "نور" والنور طاقة

تحول الطاقة الروحية إلي مادة فنرى كيف تتحول أفكار وأحلام (طاقة) رجال الأعمال إلي مصانع وناطحات سحاب (مادة) وكيف تتحول خطط قادة الجيوش (طاقة) إلى نصر أو هزيمة حسب تلك الخطط إذا كانت إيجابية تؤدي للنصر وإذا كانت طاقة سلبية تؤدى للهزيمة والهدم؛ ويقول فيلسوف الحرب الصيني "سان سوا": إن النصر والهزيمة تتركز وتحسم في نفسي قائدي الجيشين المتحاربين قبل بدء الحرب بغض النظر عن أعداد الجنود والمعدات الحربية لدى الطرفين المتحاربين..

لقد سُمِي علم النفس الخارجية (البارا سيكولوجي) (Para- Psychology) والذي يقابل علم النفس الداخلية العادي لأن التفاعلات الحيوية تنطلق من جسم الإنسان إلى نفسه (علم النفس) ثم تنطلق للخارج لتتنصل بالذكاء المطلق كما يسميه العلماء الغربيون المحدثون (العلمانيون) أو بالله تعالى مدبر هذا الكون كما نسميه نحن المسلمون كما أنزل على نبينا محمد بن عبد الله رسول الله إلى العالمين والذي بلغ الرسالة الإلهية عن طريق الملاك جبريل عليه السلام بواسطة الإيحاء أو الوحي الإلهي. وكذلك الأديان السماوية الأخرى كالمسيحية واليهودية التي تؤمن بالله تعالى مدبر هذا الكون.

إن التدين أو الاتصال بالذكاء المطلق أو الاتصال بالله تعالى فطرة إنسانية فطر الله عليها جميع خلقه ونرى القبائل البدائية في أفريقيا والتي لم تمتد إليها يد الحضارة البشرية نراها ترقص وتدق الطبول وتنفخ في قرون الحيوانات الفارغة لتعزف الموسيقى التي تطرد الأرواح الشريرة وتؤمن أيمانا راسخاً بالمنفعة أو الضرر اللتان من الممكن إن يحدثا لها عن طريق الأرواح وليس عن طريق مادي مباشر. إن حضارة القرن العشرين كانت حضارة مادية بحتة خالية من الروح مع أن الروح من المادة والمادة من الروح (الطاقة)، فأصيب الناس بالملل والسام من الحياة مع توفر كل مقوماتها المادية لهم وإذا استمر الغرب (قائد الحضارة المادية) في هذه الطريق فانه يقود نفسه وجزء كبير من البشرية التي تقلده إلى انتحار جماعي كانتحار الحيتان الجماعي الذي حدث في استراليا في الربع الأخير من القرن العشرين.إن الفراغ الروحي الذي يعيش فيه الغرب (ومقلدوه) فراغ هادم ومهلك للمصابين به وهو نوع من الهدم الذاتي الحضاري. لقد غرقت أوروبا في حروب أهلية دينية أكثر من قرنين من الزمان بعد ظهور حركة الإصلاح الديني في القرن السادس عشر فتعددت فيها المذاهب من كاثوليك إلى بروتستانت إلى انجليكان وغيرهم الكثير من المذاهب المسيحية التي ظهرت في القرن السادس عشر وأخذت تكفر بعضها بعضاً وتحارب بعضها البعض وتهلك هذه الحروب الدينية ملايين الضحايا. وتحدي اكبر مفكري العلمانية المادية **فولتير** (فرنسا) في القرن الثامن عشر تحدى الدين وقال: سوف يكون مكان الكتاب المقدس المتاحف فقط؛ وتحولت أوروبا من الحروب الدينية (التكفير) إلى إلغاء الدين والاتجاه إلى العلمانية فأصيبت **بالخواء الروحي**.

الحاسّة المغناطيسية



عندما درس العلماء هجرة الطيور التي تهاجر من شمال أوروبا إلى جنوبها والى جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط (المنطقة العربية) وترجع إلى أعشاشها في شمال أوروبا وسيبريه دهشوا كيف إنها لا تضل الطريق التي تمتد لآلاف الأميال وحاولوا تغير بعض العلامات في طريقها ووضعوا علامات جديد ة ولكنها لم تكن تضل الطريق ، وأخيراً فكروا بالمغناطيس ووضعوا خرائط مغناطيسية لطريق الطيور وغيروا في الخريطة المغناطيسية بان وضعوا مؤثرات مغناطيسية اصطناعية في طريق الطيور فضلّت الطريق وتاهت واكتشفوا بذلك أن الطيور تهتدي إلى طريقها بواسطة الحاسة المغناطيسية.

اكتشف العلماء في جامعة ألينوي أشرطة مغناطيسية دقيقة في جفون الطيور المهاجرة. ويعتقد أن هذه الأشرطة تعمل كبوصلة مغناطيسية تعين الطيور على تحديد اتجاهاتها في الرحلات الطويلة (حسب مجلة الفيزياء الحيوية) (Biophysical Journal)!

وهجرة الطيور لمسافات بعيدة ما تزال معضلة تتطلب الكثير من الأجوبة.. فلماذا مثلاً تقطع آلاف الكيلومترات ثم تعود إلى موطنها خلال أوقات معينة من السنة؟ وحين تقطع هذه المسافات الطويلة ـ فوق الجبال والصحاري والمحيطات ـ كيف تعرف اتجاهها بدقة وتعود إلى أعشاشها القديمة!؟ وهناك طيوراً تهاجر لمسافات بعيدة جداً **ولا تتوقف مهما كان الليل حالكا أو ملبدا بالغيوم**.. فطائر **الخطاف** مثلا يطير من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي مرتين في العام ـ قاطعا مسافة ٣٦ألف كلم. وأثناء رحلته هذه يطير فوق كل التضاريس ولا يتوقف أبدا خلال الليل أو النهار. ومثله **طائر الشادي الأبيض** (الذي يهاجر من شمال أوروبا إلى موطنه الشتوي في السنغال) **وزمار الليل** (الذي يهاجر من سيبيريا إلى استراليا) **والذعرة الصفراء** (التي تعشش في انجلترا وتهاجر إلى غرب أفريقيا

هذه المسافات الخارقة دعت للافتراض أن الطيور تستعين بمجال الأرض المغناطيسي لتحديد مساراتها. ولاختبار هذه الفرضية عمد العلماء إلى إلباس بعضها **"خوذة مغناطيسية"** تشوش على بوصلتها المغناطيسية **فضلت طريقها** فوق البحر. وبهذا اتضح أن الطيور تستعين بمجال الأرض المغناطيسي.. ورغم أن هناك شبه اتفاق على امتلاك الطيور المهاجرة لبوصلة مغناطيسية إلا أن أحدا لم يستطع تحديد مكانها ـ قبل التجربة السابقة في جامعة أليناوي



إن الشعور بمغناطيسية الأرض حاسة إضافية يجب أن تضاف إلى الحواس الخمسة المعروفة في المخلوقات الحية؛ وهذه الحاسة قد تكون وراء قدرة الحيوانات على التنبؤ بوقوع الزلازل والبراكين.. فمن المعروف أن مجال الأرض المغناطيسي يضطرب في المناطق المنكوبة قبل الكوارث. وحين تشعر الحيوانات باضطراب الأرض المغناطيسي تبدأ بالهجرة قبل الكارثة بوقت قصير وهي ظاهرة استعان بها الصينيون للتنبؤ بوقوع الزلازل



إن الشعور بمغناطيسية الأرض حاسة إضافية يجب أن تضاف إلى الحواس الخمسة المعروفة في المخلوقات الحية؛ وهذه الحاسة قد تكون وراء قدرة الحيوانات على التنبؤ بوقوع الزلازل والبراكين.. فمن المعروف أن مجال الأرض المغناطيسي يضطرب في المناطق المنكوبة قبل الكوارث. وحين تشعر الحيوانات باضطراب الأرض المغناطيسي تبدأ بالهجرة قبل الكارثة بوقت قصير وهي ظاهرة استعان بها الصينيون للتنبؤ بوقوع الزلازل

حكاية الحمارة والبئر



إن القمح كان (ولا زال) أهم مادة غذائية للناس؛ وكان الفلاحون يحرثون الأرض بالفدان (الحيوان)،ويبذرون الحبوب ويحرثون الأرض مرة أخرى،
وينمو القمح ويكبر ثم تتكون السنابل وتيبس السنابل المحتوية على الحبوب فيحصدون النباتات الجافة بالمنجل، وينقلون النبات المحصودة إلى البيادر (الجرن) وهو مكان فسيح ممهد على أطراف القرية، ويقومون بدراسة القش بالحيوانات التي تجر لوحاً من الخشب إلى إن يتقطع القش ويتنعم؛
ثم يعملونه في كومة ويقومون بتذريته بالمذراة وهي قطعة خشب في نهايتها أربع أصابع خشبية، ويرفعون القش المدروس (أي المكسر) في الهواء فيفصلون التبن عن الحب، ويجمعون الحبوب في كومة والقش في كومة وينقلونه إلى البيوت بواسطة الحمير،ويضعون حبوب القمح في الخوابي للاستهلاك، والباقي يخبئونه في آبار ويغلقون باب البئر ويخفونه جيداً كي لا يهتدي عليه اللصوص.
وفي الشتاء يفتحون البئر ويأخذون منه القمح ليستهلكونه عندما ينضب القمح الذي داخل البيت في الخوابي.وفي إحدى المرات عندما نضب القمح الذي في الخوابي في الشتاء وأراد الفلاحون إن يحضروا القمح من البئر لم يهتدوا إلى باب البئر لأنهم كانوا قد أخفوه جيداً خوفاً عليه من اللصوص كما ذكر آنفاً ،وجلسوا يومين وهم يحفرون الأرض بالفأس ولم يفلحوا في الاهتداء إلى باب البئر، فمر عليهم رجل عجوز وسألهم: أين الحمارة التي كانت ترجد (تنقل) من البيادر إلى البئر؛
فأخذها وقال أعطوني كيس قمح على حمارة أخرى،
واخذ الحمارتان وكيس القمح إلى مكان البيادر؛
وحمّل كيس القمح على الحمارة الرجادة (الناقلة السابقة)،
وتركها فوقفت عند مكان في القرية،
وقال لهم العجوز: احفروا هنا،
وبالفعل حفروا في المكان فوجدوا باب البئر.
ـــــــــــ انتهت الحكاية ـــــــــــ

لقد عرفت الحمارة باب البئر بالحاسة المغناطيسية؛ لم يكن عند الحمارة مساحين ولا خرائط ولا قياسين للمسافات؛ لقد عرفت المكان بدقة متناهية بواسطة الخريطة المغناطيسية الموجودة في حاستها المغناطيسية الدقيقة والتي نسبة الخطأ فيها صفر % بينما نسبة الخطأ لدى المساحين واحد بالآلف على الأقل.
عندما يسمع الناس قصة كهذه يتفوق فيها الحمار على الإنسان يقولون :
ما ... حمار ... إلا ... بني آدم (بالفصحى لا يوجد حمار غير الإنسان) لان الإنسان ضعفت حاسته المغناطيسية بفعل الحضارة.
يوجد قصص كثيرة عن الحاسة المغناطيسية كيف إن أحدهم أراد إن يتخلص من قطة فوضعها في كيس (شوال) أغلقه عليها وفتحه بعد أن وصل إلى مدينة أخرى تبعد عن مدينته أكثر من ١٠٠ كيلو متر ورجعت القطة إلى بيته مرة ثانية .
ولقد استفاد الإنسان من الحاسة المغناطيسية القوية لدى **الحمام الزاجل** في تسيير البريد (الرسائل) بين المدن قروناً طويلة قبل اختراع السيارة والطائرة اللتان أصبحتا تنقلان البريد وأخيراً تحول البريد إلى الفاكس والبريد الإلكتروني.



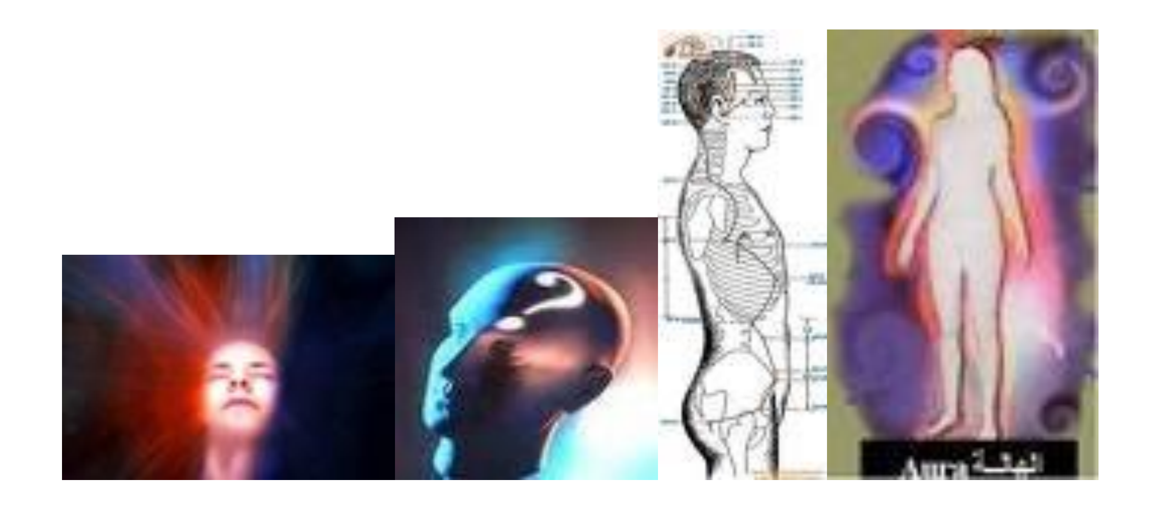
التخاطر



هـو أن تستحضـر شخصـاً بعيـداً وتخاطبـه ويسـمعك كمـا حصـل مـع سـيدنا عمـر بـن الخطاب فقد كـان يؤم المسلمين بالصـلاة في المسـجد النبـوي بالمدينـة المنـورة فاخذ يصيح بأعلى صوته **"يا سارية بن حسنة الجبل ... الجبل"**

فقد كان سارية بن حسنة أحد قواد جيوش المسلمين التي تفتح العراق (تبعد آلف ميل عن المدينة المنورة) وكاد الروم أن يلتفوا حول الجبل الذي بجانبه ويحاصروه هو وجنده فرأى المشهد سيدنا عمر بن الخطـاب وصـاح عليـه من المدينـة كمـا ذكـر أعلاه ، فسمعه سارية وجنوده وحرسوا الجبل ومنعوا الروم من الالتفاف عليهم وحققوا الانتصار على الروم.

وعندما رجعوا للمدينة روى سارية بن حسنة وجنوده كيف أنهم سمعوا صوت الخليفة عمر بن الخطـاب ونفذوا تعليماتـه وحققوا الانتصـار . لقد حقق سيدنا عمر القدرة علـى التخـاطر عن طريق الإيمان والخشوع بالصلاة والاتصال بالله تعالى.



الموجات الفكرية

.. هي الركيزة الأساسية لما يسمى الشعور عن بعد .. (التخاطر .. Telepathy) وهي أيضاً ركيزة أساسية في .. Telekinesis **تحريك الأشياء المادية عن بعد** بدون أي وسيلة مادية .. فقط بقوة الفكر .(العقل فوق المادة) وتعتبر الموجات الفكرية .. أساس علم البارا سيكولوجي (ما وراء علم النفس) من شقين أحدهما بارا (Para) ويعني قرب أو جانب أو ما وراء ، أما الشق الثاني فهو سيكولوجي (Psychology) ويعني علم النفس .. أي (بارا سيكولوجي) يعني (ما وراء علم النفس).

موطن الموجات الفكرية

في الغدة التي تدعي **الغدة الصنوبرية** أو كما سمها (ديكارت) مكمن الروح .. لهذه الغدة نشاطات بيولوجية .. كالتحكم بالجوع والعطش .. ونشاطات روحية .. وهذا ما يهمنا. هذه الغدة هي بمثابة جهاز اتصال لا سلكي (مرسل ومستقبل) تعمل على إصدار الموجات الفكرية واستقبالها) وبهذا يقول العالم علي عبد الجليل راضي (تتشعع من هالة الإنسان عن طريق مستوياته السبع إشعاعات أو أمواج في جميع الجهات . فهو كأي كائن له ذاتية أو بمعنى آخر له سرعة اهتزاز أو تردد معين . فمثله كمثل الشمس عند ما تشع الضوء أو كمثل الموقد الذي يشع الحرارة أو كالزهرة التي تشع الرائحة) انتهى عبر راضي عن طبيعة الفكر بأسلوب سهل ومريح ومفهوم . يمكن أن نشبه العقل البشري بجهاز الهاتف النقال ..العقل عندما يفكر يقوم بإرسال موجات فكرية . وإذا فكرت في صديق لك . فإن المخ يقوم بإرسال موجات فكرية إلى الشخص الذي تفكر فيه . فالمخ هنا بدا كالجاهز النقال .. وصورة الشخص تمثل رقم الهاتف . ربما الكثير منا حصل معه حالات تخاطر لا إرادية .. ربما كنت تفكر في يوم في صديق لك غائب عنك منذ مدة .. وخطر على بالك فجأة بدون مقدمات .. وإذا بهذا الصديق يتصل بك أو يرن جرس البيت . ربما كنت تفكر في موضوع ما .. وفي اليوم التالي أخبرت صديق لك بما كنت تفكر .. وإذا به يقول لك إنه كان يفكر بنفس ما فكرت به أنت بنفس الوقت. وأمور كثيرة كهذه .. تحصل .. حاول أن تتذكر والشيء الذي يقف وراء هذه الإخباريات اللاشعورية هو (الموجات الفكرية). ثمة عدة طرق لإرسال موجات فكرية إلى شخص معين؛ والتأثير عليه عن بعد . منها لتأثير على شخص تعرفه ويعرفك؛ ومنها لا تعرفه ولا يعرفك؛ ومنها أيضاً تسمع عنه ولا تعرف مظهره الخارجي. **الذبذبات الفكرية** .. تصدر من الغدة الصنوبرية .. وهذه الغدة يسيرها العقل اللاواعي (الباطن) عندما يفكر الإنسان بأمر ما .. فأن هذه الغدة تصدر موجات فكرية تحمل طبيعة التفكير إلى الهالة (Aura) والهالة تصدر هذه الموجات إلى الفضاء الخارجي .. وطبيعة الأفكار تقرر مصيرها.

الموجات الفكرية والتخاطر

تعتبر الرسائل التخاطرية (الروحية) من أجمل ما يمكن أن يقدمه لنا البارا سيكولوجي Para Psychology إذ نستطيع أن نتواصل من خلالها مع من نحب بدون تدخل أي حاسة من حواسنا المادية أو استعمال وسائل الاتصال التكنولوجية. وإذا أردت أن تجرب بنفسك فن التخاطر .. الأمر سهل جداً .. ولكن قبل ذكر الطريقة .. كل ما كنت **طيب وقلبك صافي وروحك شفافة ستكون رسائلك قوية** .. وإذا كنت من الناس كثيرون الغضب أو بمعنى آخر الذين يحقدون كثيراً .. أنصحك أن تبدل شعور الحقد والكره في عملية إرسال الرسالة لان الاحتفاظ به سيحول دون وصولها.

إرسال رسالة تخاطرية..عملياَ

سنذكر آلية لإرسال رسالة روحية لشخص تعرفه:- وهذه النوع من التخاطر يعد أسهل نوع ..لأنك تعرف الشخص ويمكنك أن تراه شكله الخارجي بذهنك. ويلزمك عملية استرخاء جيدة .. وصفاء عقلي ..ويحبذ أن تكون وحدك في الغرفة وتكون **الأنوار خافتة** وأنصح بأن تكون **الأنوار الخافتة زرقاء اللون أو شمعة**. الآن استحضر صورة الشخص في ذهنك .. وناديه باسمه في ذهنك .. ركز على تفاصيل الصورة .. وخصوصاً ملامح الوجه .. الآن.. تكون قد انطلقت من الغدة الصنوبرية عن طريق الهالة موجات فكرية أيقظت اللاشعور في الشخص المُستقبل. ابدأ ببث رسالتك .. قل له ما تريد .. مثلاً قل له اتصل بي الآن .. أو تعال إلى ..أو أعدل عن رأيك في القضية الفلانية .. أو وافق على طلبي الفلاني.. أي شيء تريده وينصح أن تكون مدة إرسال <u>الرسالة لا تقل عن ثلث ساعة.</u>

<u>**آلية ثانية**</u> .. وهي أشد تأثير: قف مقابل مرآة كبيرة نوعاً ما .. <u>أشعل على جانبي المرآة شمعتين</u> في الظلام .. تخيل صورة الشخص المُستقبل في ذهنك .. حاول (ويجب أن تنجح) أن ترى <u>صورة الشخص المستقبل في المرآة بدل من صورتك</u>..وبعد أن **تراها بقوة تركيزك وذهنك** .. يمنك أن تعتقد أنه يقف أماك بالفعل؛ جرب وأنت الحكم. هذا الجزء الأول من فنون التخاطر .. إن أعجبكم الموضوع .. سنتكلم عن الجزء الثاني وهو أشد صعوبة ..بيد أنه ليس صعب .. وهو إرسال رسالة تخاطرية لشخص لا تعرفه في الواقع .. مثلاً يمكنك اختيار صديق لك في (الإنترنت) ولا تعرف صورته أيضاً .أو شخصية مشهورة.

وأحب أن أضيف :- أن الغدة الصنوبرية موجودة عند كل إنسان .. ولكنها **تضمر نظراً لقلة استعمالها** . وكل ما عليك هو نفض الغبار عنها .. وإن فعلت فسترى العجائب .. وأيضا في المرة القادمة سنتعمق أكثر .. ونذكر تمارين روحية من شأنها أن توقظ الغدة الصنوبرية.

<u>**أشخاص لهم المقدرة على الاستفادة من الطاقة الروحية والحاسة المغناطيسية**</u>

وفي المسلمين وجد عبر العصور كثيرٌ من أصحاب الكرامات المتصلين من أولياء الله الصالحين المؤمنين الخاشعين وقال تعالى: (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)؛ ولكن كثيراً من النصابين دخلوا على الخط وادعوا الكرامات مما أدى بالمسلمين إلى رفض الفكرة من الأساس ولكن لا أحد ينكر ما حصل مع الخليفة عمر بن الخطاب لان القصة فعلت بالتواتر وشهد عليها الكثير من الناس.

حكاية الشيخ زنكي



يحكى أنه قد ضرب القحط (المحل) مناطق الشام التي تعتمد في زراعتها على الأمطار ثلاث سنوات متتالية انحبس فيها المطر؛ فلم ينبت القمح والحبوب التي يعتاش عليها الإنسان ولم تنبت الأعشاب التي تعتاش عليها البهائم إلا بكميات قليلة جداً تتناسب مع المطر القليل الذي سقط عليها؛ فجاع الناس وهلكت البهائم.
اجتمع شخصان من إحدى القرى الجائعة وأخذا يفكران: ماذا يصنعان كي يخرجا من هذه الأزمة؟ فقال أحدهما للآخر: عندي حمار (وهو جائع أيضاً)؛ نركبه أنا وإياك (بالتبادل : مرة واحد يركب والآخر يمشي) حتى يوصلنا إلى بلاد فيها خير ونأكل منها. وركبا الحمار ومشيا مسيرة يومين ..... إلى أن مات الحمار فجلسا بجانبه يرتاحان بعد أن أعياهما التعب والجوع ....
وناما قليلاً ثم نهضا (أفاقهما الجوع)؛ وأخذا يفكران : ماذا يفعلان؟
فراودت أحدهما فكره !!! وقال لصاحبه : ندفن هذا الحمار الميت ونقول : أنه ولي من أولياء الله الصالحين فنجذب إلينا الناس الذين يؤمنون بذلك فيساعدوننا ويقدمون إلينا الطعام الذي لم نذقه منذ مدة طويلة.
وبالفعل قاما بقطع فرعين من إحدى الأشجار القريبة وأخذا يحفران قبراً للحمار، وبعد أن حفرا القبر .... مددا فيه الحمار ... وأخذا يهيلان التراب عليه، أقبل عليهما رجال من أهل القرية المجاورة؛ طرحوا عليهما السلام ...... فردا التحية، فسألوهما: ...ماذا تفعلان؟ فأجهش الرجلان بالبكاء ......وملأت الدموع وجهيهما المتعبين الجائعين، (اختلطت دموع لسع الجوع بدموع الفرح بنجاح الفكرة، وصارت الدموع كأنها تمثيل حقيقي ؛ لحزنهما على الفقيد ؛ مما ساعد على إنجاح الفكرة.) وتجمع عليهما كثير من رجال القرية، وبعد أن هدأهم رجال القرية ...... توقفا عن البكاء .... بعد أن قدموا لهما الماء للشرب، سألوهما عن الفقيد الذي دفناه ...... فأجاباهم: هذا هو الشيخ زنكي ...... ولي من أولياء الله الصالحين؛ كان في البلدة الفلانية ..... وأوصانا أنه عندما يموت ... أن لا ندفنه فيها لأن أهلها يعصون أوامر الله عز وجل، وطلب منا أن ندفنه في قريتكم ....لأن أهلها صالحون وتقاة، فحملناه على ظهورنا مسيرة يومين لندفنه في قريتكم حسب وصيته؛ لقد تحملنا التعب والمشقة .... طلباً للأجر والثواب من الله عز وجل؛فقد كنا نقوم على خدمته في حياته.
فأخذ أهل القرية يتسابقون فيما بينهم على إقامة الولائم لهما؛ فقد كانوا يذبحون لهما كل يوم .. خروف ... ، وأمنوا لهما المسكن في القرية، وأخذ أهل القرية ...يهبون الأوقاف للشيخ زنكي؛ واحد يوقف بقرة ...والآخر يوقف عشر شياه ...وآخر يوقف فدان أرض زراعية، أغلب أهل القرية أوقفوا الأوقاف للشيخ زنكي ... كل حسب طاقته،وأصبح الشيخ زنكي حديث أهل القرية ... وطريقتهم في التقرب إلى الله،
وصار أهل القرية .... يحلفون بالشيخ زنكي، ويقولون : .... وحياة الشيخ زنكي؛
فإذا أردت أن تحلف أحدهم يميناً ...... فلا تحلفه بالله .....ولا بالرسول .....
بل حلفه بالشيخ زنكي؛ فلو أنه كان قد قتل قتيلاً ..... وحلفته بالشيخ زنكي ؛
فسوف يخرج لك القتيل ... إكراماً لروح الشيخ زنكي ...... ولو أنه يعرف أن ثمن ذلك ...... رقبته ......أخذ الشخصان بالعناية بأوقاف الشيخ زنكي واستثمارها ؛ لأنهما كانا خدام الشيخ زنكي في حياته ؛ فمن الطبيعي أن يقوما على خدمته بعد وفاته في العناية بالوقف واستثماره، وشبع الشخصان ......وجرى المال بين أيديهما ... نتيجة استثمار الوقف .....وبعد مدة تذكر أحدهم أولاده ... فقد كان قد تركهم جياعاً .... بدون طعام، فأخذ لهم المال والطعام ..... وسافر إليهم، مكث عندهم مدة طويلة .... رجع بعدها إلى قرية الشيخ زنكي،... طلب من صاحبه أن يعطيه حصته من استثمار الوقف عن المدة التي غابها عند أولاده؛ ...فأعطاه صاحبه مبلغاً من المال ...... وقال له هذه حصتك؛ ...فحسب حصته في عقله ... فوجد أن صاحبه قد سرقه ... ولم يعطه سوى جزء يسير منها؛... فتجادلا ... فقال له صاحبه : أقسم لك بالشيخ زنكي .....(وحياة الشيخ زنكي) أن ما أعطيته لك هو حصتك بالدقة؛ ... فرد عليه : تقسم لي بالشيخ زنكي !!!!! نحن قد دفناه سوية ..... (بالعامية : ما إحنا دافنينه سوا)
فهو .... حمار ...... وتقسم لي ...... بحمار .... ——— انتهت الحكاية ———

إن حكاية الشيخ زنكي هي حكاية من التراث الشعبي الشفوي؛ وهي تثبت كيف دخل النصابون إلى عالم الأولياء الصالحين وأفسدوه وجعلوا الناس يكذبون أي حكاية حقيقية عنهم؛ ولو أن أبطال رواية الشيخ زنكي ليسوا من النصابين المحترفين؛ ولكنهم كانوا من تعساء الحظ والذين قادهم حظهم العاثر للخروج من البلاء الذي كانوا فيه إلى هذا العمل الذي شوه سيرة الأولياء الصالحين وشكك فيهم .إلا أن أولياء الله الصالحين حقيقة واقعة؛ وذكروا في القرآن الكريم فقال تعالى : "ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون" صدق الله العظيم

وهم يتصلون بالله تعالى عن طريق الإيمان القوي والخشوع في الصلاة.

ويقول ابن خلدون في مقدمته (في باب الغيب): إن الإنسان عندما يفصل رأسه عن جسده يتكلم الحقيقة التي كان يكتمها ..... كما أنه يتكلم عن أشياء سوف تحصل في المستقبل (غيبيات)؛ ويضيف ابن خلدون: كان الحكام الجبابرة يقطعون رؤوس مناوئيهم كي يعرفوا حقيقة شعورهم تجاههم ويتكلمون لهم عن حوادث مستقبلية.

مغناطيسية الأرض وتأثيرها على الكائنات الحية



في عام ١٩٦٧ اكتشف عالم أحياء روسي ظاهرة غريبة مفادها أن الجراثيم والخلايا الحية تتصل مع بعضها (بطريقة لاسلكية)؛ فقد كان الدكتور فليل **كازناتشيف** يجري تجارب معملية على بعض الجراثيم الخطرة. وفي إحدى التجارب وضع طبقين زجاجيين يضمان خلايا حية بقرب بعضهما البعض. ثم أدخل جرثومة فتاكة في الطبق الأول ليقارن النتيجة مع الطبق الثاني.. وبالفعل ماتت الخلايا في الطبق الأول ولكن الغريب أن الخلايا في الطبق الثاني أصيبت لاحقا بنفس المرض - رغم أنها لم تتعرض للجراثيم!! في البداية ظن أن تلوثاً ما وصل إلى العينة السليمة فكرر التجربة عدة مرات؛ ولكنه كان دائماً يصل لنفس النتيجة، وبين عامي ١٩٦٥و ١٩٨٥جرب أنواعاً مختلفة من الأطباق والسموم والفيروسات والإشعاعات حتى أصبح على قناعة بقدرة الخلايا على الاتصال ببعضها بلا وسيط مادي.. وكان كازناتشيف قد شك منذ البداية بلعب مغناطيسية الأرض دور (الوسيط) بين الخلايا.. فوجود "وسط ما" مطلب بديهي لانتقال أي تموجات فيزيائية؛ فالصوت ينتقل من خلال تموجات الهواء، والإرسال الراديوي من خلال تموجات الأثير، وبنفس الطريقة يفترض أن تتم الاتصالات المبهمة بين الأحياء من خلال التموجات في مغناطيسية الأرض.. ولإثبات هذه الفرضية ابتكر كازناتشيف (غرفة العزل المغناطيسي) ووضع فيها أحد الطبقين وأبقى الثاني خارجها. وبالفعل اختفى التأثير المتبادل بين الطرفين - أو قل بما يتناسب وقوة العزل المغناطيسي!! وفي نفس الوقت تقريبا اثبت خبير في أجهزة الكذب ظاهرة مشابهة - ولكن في النباتات هذه المرة. ففي عام ١٩٩٦فكر كليف باكستر بقياس المقاومة الكهربائية في أوراق نباتات الظل (بواسطة جهاز لكشف الكذب). وكانت مجرد فكرة عابرة ولكنه فوجئ بظهور ذبذبات ناعمة ورتيبة حين بدأ يسقيها الماء. وعلى الفور تذكر أن هذا النوع من الذبذبات يظهر لدى الإنسان عند شعوره بالرضا والاطمئنان.. ثم خطر له أن يفعل العكس فأخرج ولاعة السجائر وقربها من إحدى الأوراق. وما أن أشعل النار حتى رسم الجهاز إشارات اضطراب في خلايا النبتة.. هاتان التجربتان أثبتتا أن **جميع الكائنات الحية تستعمل المغناطيسية الأرضية كوسيط لتبادل المشاعر ونقل المعلومات.** فجميع الأحياء تغرق في بحر هائل من مغناطيسية الأرض وما يصلها من الكون.. وجميع الأحياء تتأثر بهذا المحيط وتستعمله بوعي (أو بلا وعي منها)؛ فالطيور مثلا تملك إحساسا قوياً بحقول الأرض المغناطيسية وتستخدمها (كبوصلة) أثناء هجرتها. وتستعمل الأسماك والحيتان نفس الحاسة لتحديد اتجاهها داخل المحيط، كما تستعين بها الحيوانات الأليفة للعودة لمنازلها من مسافات بعيدة! أما لدى الإنسان فرغم أن هذه الحاسة ضامرة بعض الشيء إلا أنها قد تفسر لديه حوادث الإحساس الخارق للعادة.. **فالتخاطر، وتوارد الأفكار، والتأثير عن بعد**، جميعها مشاعر غامضة قد تنتقل عبر مغناطيسية الأرض (كما ينتقل الصوت عبر الأثير). وطالما ثبت أن الخلايا الحية تتصل ببعضها عن بعد فما المانع من حدوث نفس الشيء بين ذهنين يفكران في الأمر ذاته!!الموجات الفكرية



علم ما وراء الطبيعة





اثبت العلم أن كل شئ في هذا العالم يتكون من ذرات ، جزيئات ، الكترونات و بروتونات سابحة ومهتزة... أي أن القانون العام هو **اهتزاز الذرة** بما فيها وكذلك نعرف جميعا أن كل اهتزاز يهتز ضمن رتبة معينة وضمن موجة معينة (وهذا يقودنا إلى أن **الكون برمته عبارة عن موجات** تختلف فقط في طول موجتها)

وكلما زاد اهتزاز الشيء كلما زاد رقة و اكتسب شفافية (كالغازات مثلا) وحواسنا البشرية لا تستطيع أن تستوعب إلا مدى معين من الرتب فمثلا حاسة السمع مقيدة بين عتبة السمع وعتبة الألم (من ٢٠ إلى ٢٠٠٠٠ ذبذبة في الثانية) أي أن الأذن البشرية لا تدرك إلا احد عشر سلما ونصف من أصل بلايين السلالم الصوتية وأي شئ ذو رتبة أقل أو أعلى فإننا لا ندركه .... وهذا يدل على أن الإنسان لا يستوعب إلا الأحداث الظاهرة فقط!!...ومما هو جدير بالذكر أن هذه النظرية سمحت للعلماء أن يفترضوا

وجود أكوان متداخلة مع بعضها أي يخترق بعضها الآخر دون أن يشعر احدها بوجود الآخر نظرا لتغاير رتبته في التردد...

أيضا الرؤية عند الإنسان فهي محددة بمدي معين من الطول ألموجي للضوء

أكبر منه أو اقل منه لا يري بالعين المجردة

كالأشعة فوق البنفسجية أو الأشعة تحت الحمراء مع أنها موجودة و تقاس و تحدد بواسطة أجهزة

هذا ما سمح لعلم ما وراء الطبيعة أن يخرج للأفق ..أو علم البارا سيكولوجي .. و يعني بعلم ما وراء النفس .... أو ما وراء الفيزياء .. مع انه متعلق بشدة بعلم الفيزياء

اشتهرت **زرقاء اليمامة** في الجاهلية بحدة بصرها ، وقيل أنها كانت تستطيع الرؤية بوضوح على **بعد مسيرة ثلاثة أيام**




.

وقيل أنها رأت مرة علائم غزو متجهة نحو قبيلتها .. فلما حذرتهم سخروا منها ولم يصدقوها - فلم يكونوا على علم أو يقين بمقدرتها - ثم وقعت الواقعة وجاءهم الغزو الذي حذرت منه زرقاء اليمامة ...

هذه الحكاية عندما يسمعها أو يقرأها إنسان القرن العشرين فإنه يبتسم إذا شعر بمبالغتها أو يهملها إذا اعتبرها أسطورة خرافية .. لكنها في نظر علم نفس الخوارق تعتبر واقعة محتملة الحدوث لا مجال للمبالغة أو الخرافة فيها .. والتاريخ حافل بمثل هذه الخوارق التي لم تخضع للمنهج العلمي إلا مؤخرا ..

إن ما أثبته **علم نفس الخوارق** من الحقائق التالية يمكن أن يفتح للإنسان أبوابا أخرى من المعرفة :

- فقد ثبت أن بإمكان العقل أن يتصل بعقل آخر دون واسطة مادية

- وان بإمكان العقل الاتصال بموجودات أو مخلوقات أخرى يشعر بها دون واسطة

- وان بإمكان العقل تخطي المسافات الشاسعة

- وان بإمكانه التأثير في حركة الجماد والحيوان ..

عندما يتصل عليك أحد أصدقائك أو زملائك .. وترد عليه بالهاتف مثلاً.. تقول له : كنت أريد الاتصال عليك أنا أيضا ..!

لكنك قد تعتبرها صدفه..!

تشعر أحيانا ببعض الوخزات وتقول أنا اشعر بشعور سيء حيال شخص معين ..! وبعدها قد يكون هذا الشخص يعاني من وعكة صحية ألمت به.. وتعتبرها أنت صدفه ..!

لكن .. عندما نفكر ملياً بهذا نجد بأنها تتكرر علينا مرارا وتكرارا ولا زلنا نعتبرها صدف..رغم انه **لا وجود للصدف بهذه الحياة فكل شئ مقدر** ..!

هذه بعضٌ من الأمثلة (البارا سيكولوجية) .. وهو علم قائم بحد ذاته (و ما أوتيتم من العلم إلا قليلا) .. وهذا الاسم على قسمين الأول Parapsychology.. ويدعى بالبارا سيكولوجي:

para : ما وراء أو ما خلف ويعني باللغة العربية psychology : أي علم النفس ..

وإذا جمعنا القسمين تكون : ما وراء علم النفس .

وقد أُقر هذا العلم في القرن التاسع عشر في العديد من البلدان وأقيمت له الكليات والمعاهد .. سواء في الولايات المتحدة .. أو في روسيا في حقبة الإتحاد السوفيتي ..

للبارا سيكولوجي عدة فروع .. منها

التلباثي .. وهو كلمة مزجية من تعبير يوناني وتعني في الأصل **الشعور عن بعد** .. ويتعارف :Telepathy
" على هذا المصطلح بالعربية بـ **" التخاطر**

.. وينقسم أيضاً إلى عدة فروع

." **التيليكينيزيا .. أي التحريك عن بعد بقوة العقل** .. أو ما يعرف بـ " العقل فوق المادة :Telekinesis

الجلاء السمعي :Clair-audience

(**الجلاء البصري (ما تسمى بالمكاشفة عند علماء المسلمين:Clairvoyance**

الطرح الروحي أو الخروج من الجسد الذي يحصل بواسطة الجسد الأثيري :Astral projection
Corps Astral

.**الاتصال بكائنات غير منظورة**:Spiritism

. **الإدراك عن غير طريق الحواس**:Extrasensory perception

.. وهناك الكثير مما يدرسه هذا العلم

كانت هذه مجرد بداية بسيطة للتعرف على هذا العلم الغير غريب على علماء المسلمين ومنهم العالم ابن القيم الجوزية -رحمه الله- ويتضح اطلاعه على هذا العلم في كتابه (الروح) وأيضا كانت هذه من كرامات صحابة الرسول -رضي الله عنهم- و أولياء الله الصالحين .. والذي لا يزال علماء الغرب يتعمقون في مسائله .. ولا يزال الموضوع متشعبا

الجلاء البـصري







ليعلم الكل أن إعجاز الله في الخلق هو إبداع عظيم قام به سبحانه وتعالى ليجعل من هذا الإنسان الضعيف إنسان مكرما من عند الله أولا وأعطاه رب العزة من صفاته ليتفوق بهذه الصفات عن المخلوقات الأخرى وبكل شيء (فتبارك الله أحسن الخالقين) •
خلق الله الإنسان من المادة وهي الطين وكرمه بنفحة من روحه (فإذا نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين) صدق الله العظيم • فتخيل نفسك وتخيل العظمة الموجودة في داخل وهي
نفخة من روح الله فكيف بقدراتك وأنت تملك هذه الهبة العظيمة •
وقال سبحانه وتعالى في آية أخرى (ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون) – ففسرها الكثير بالذكر والأنثى وهو صحيح ولكن رأيت من باب الاجتهاد وبعد التأكد بان كل شيء له مقابل - فالجسم المادي له ما يقابله الجسم الأثيري •
الحواس الأثيرية لا تتقيد بنواميس الطبيعة من حيث الجاذبية والزمان والمكان •
والجلاء البصري - ما هو إلا واحد من خمس حواس موجودة في عالم المادة ولها ما يقابلها في الجسم الأثيري - فالجلاء البصري موجود في الجسم الأثيري •

وعن طريق الجلاء البصري نستطيع أن نرى ما هو بعيد عن متناول الرؤية بالعين العادية - يعني ممكن أن ترى شخص ما في مكان ما بعيد عنك كل البعد - ومن الناس من يستطيع بواسطة الجلاء البصري أن يرى ما هو موجود في غرفة مغلقه أو ما في باطن الأرض أو يقرأ رسالة وهي مغلقه ٠
وفسيولوجية الجلاء البصري هو نشاط للغده الصنوبرية التي تسمى العين الثالثة وهذه الغدة حتى الآن لم يتمكن العلم من كشف أسرارها ٠
والذي يريد منكم أن يعلم إذا ما، لديه جلاء بصري أو لا فليقم بهذا التمرين البسيط (أغمض عينيك وفكر في أي شخص أو مكان أنت تعرفه - فان شاهدته وأنت مغمض عينيك كأنك تنظر إليه فأعلم بأنك موهوب بنعمة الجلاء البصري -- الكثير قد يقول أنا متخيله في عقلي الجواب لا٠ لا أريد تخيل أريد أن تراه كأنك تنظر إليه - حينها اعلم بأنك إنسان موهوب من الدرجة الأولى مثل الجوهرة ينقصها الصقل فقط ٠
ولتعليم مثل هؤلاء الأشخاص ونقلهم إلى باب العلم والمعرفة لا يأخذ الأسبوع فقط ٠

<u>تعريف آخر للجلاء البصري:</u>

الكل فينا يسال ما هو الجلاء وكيف أصل إليه --ولماذا ناس يملكون الجلاء وناس آخرين لا -- ورغم أن هذه الظاهرة غير مدروسة أو مبرهن عليها علميا فإن العديد من أجهزة المخابرات مثل السي أي أيه(CIA)، قاموا برعاية برامج عن البارسايكولوجي وخاصة للاستشعار عن بعد مثل برنامج ستار غيت.
١- الجلاء البصري -- <u>هو نشاط في الغدة الصنوبرية في الدماغ (العين الثالثة)</u> -- هذه الغدة تكون نشطه عند الأطفال وتبدأ بالضمور عند البلوغ --- وتبقى نشطه عند البعض -- نشطه عند الرجل الكفيف -- ونشطة عند الذين يفقدون بعض الحواس المادية مثل النظر والسمع والنطق-- ونشطه في بعض الحيوانات وخاصة الثعبان الأعمى إذ يستطيع هذا الثعبان من التقاط فريسته وهي بالجو والحضور لعنده والتهامها٠
--وتعمل حلقة اتصال بين العقل الباطن والظاهر -
درجات الجلاء البصري ٣ درجات بسيطة ومتوسط وكامل ---
فوائد الجلاء البصري --- لا تعد ولا تحصى -- فهو باب المعرفة الكامل -- ومن ملك الجلاء البصري ملك جميع الحواس الأخرى من السمع والشم واللمس والتذوق - ومن يملك هذه النعمة ويسيرها في طريق الصواب يصل لدرجة الإبداع والتميز الكاملين --
٢- هل استطيع أن أقوي الجلاء عندي إذا كنت فاقدا له -- الجواب ممكن -- وهناك تمارين بحاجه لصبر ومثابرة لكي تصل لمبتغاك -- وقد يحدث للبعض بعض الحوادث المفاجئة - يحصل بعدها الجلاء البصري والاتصال بين العقل الباطن والعقل الظاهر -
٣- كيف اعرف هل املك الجلاء البصر أم لا ؟ --- الجواب سهل -- أغمض عينيك وفكر في أي شيء تريده -- إذا كنت تراه وأنت مغمض العينين فأنت صاحب جلاء -- يعني فكر في والدك أو ووالدتك وأنت مغمض وفعلا رأيت والدك ووالدتك كأنك تنظر إلى صوره -- فأنت صاحب جلاء بصري -- أما أن تقول أتخيل ولا أرى شي -- فأنت لا تملك جلاء بصري --
صاحب الجلاء البصري عندما يغمض عينيه يشاهد شاشه بيضاء وإذا كانت الغرفة مظلمة فانه يحس أنها مضاءة وحقيقة هي مظلمة -
هذا تعريف بسيط للجلاء البصري

<u>أسهل طريقه للحصول على الجلاء البصري:</u>

هو ما كانت تتمتع به زرقاء اليمامة .. وهو أن ترى أكثر وأعمق من الذي يراه الناس .. وبصر زرقاء اليمامة .. ليس من السهولة الوصول إليه إن لم يكن محالاً عند البعض .
والجلاء البصري هو شيء فوق البصر المغناطيسي والأخير هو الذي كان يتمتع به (نابليون بونابرت) حيث أن أحداً لم يكن يستطيع التحديق في عيونه . نظراً لوجود قوة خفية .
والعيون تصدر إشعاعات غير منظورة .. تكون ذات تأثيرات على نفوس الآخرين .. وكلما كانت الإشعاعات أقوى كلما كان التأثير أسرع وأقوى .
وسبيلنا إلى تقوية الإشعاعات البصرية .. هو الجلاء البصري .. وسنعتمد في ذلك أبسط الطرق وأسهلها تحت مبدأ (اقتصاد الفكر) -----
عندما تقوم إلى الوضوء لصلاة الفجر ..(في الوقت المحدد لذلك) أحضر وعاء تكون دائرته أكبر من دائرة وجهك .
إملأ الإناء من الماء البارد .. وتوضئ منه .. وعندما تنتهي أدخل وجهك في الإناء .. وعليك أن تفتح عيونك داخل الماء .. سيكون الأمر في بادئه صعب .. ولكن إن حاولت ستعتاد ذلك . ويستحسن لأن تستقبل القبلة .

وأذكر أني عندما بدأت باستخدام هذه الطريقة .. كنت أشعر بضيق شديد وذلك أن الماء كان يدخل في فتحتي الأنف ..لذلك ألصقت فتحتي الأنف بلاصق جروح .. وبهذا لم يدخل الماء في الأنف .. يمكنك لصق الأنف .
الإشارة الأولى .. لتعرف انك في الطريق الصحيح ..
عندما يقل ارتداد طرفك .. ويكون وقت فتح العين أكثر من المعتاد .. وأن تبدأ تشعر بالقوة تتدفق من عينيك .. هذه الإشارة الأولى .. ويتبعها ..
إن أول شئ لابد أن يؤمن الشخص الممارس لهذه التمارين أنها ستصل به إلى شيء وأن يكون صبورا التمرين الخاص بوضع الوجه في الماء وخاصة عند وقت الفجر عندما تضع وجهك تحاول أن تفتح عينيك لمدة تزيد عن دقيقة بالطبع ستشعر باختناق في أول الأمر ثم سيتطور الأمر معك حتى تتجاوز الدقيقة لماذا وقت الفجر؟ إنك تستطيع ممارسة التمرين في أي وقت شئت ولكن وقت الفجر يحتوي الهواء فيه علي جزيئات الأوزون بكثرة والتي تعمل علي زيادة الطاقة الداخلية بالجسم فيكون تأثير التمرين أقوي بإذن الله بالنسبة للذين يرتدون نظارات فهذا التمرين مفيد لهم وخاصة لمن يعانوا قصر النظر مثلي
عند ممارسة التمرين لأول مرة ستحمر عينيك بشدة وسيكون وقتك ما بين ٢٠ - ٣٠ثانية وسيزداد الوقت تدريجيا وستشعر بقوة في عينيك وأنهما أصبحتا مفتحتين بقوة وبشدة
ونتائج هذا التمرين هو الجلاء البصري وقوة العيني

التيليكينيزيا_Telekinesis

. أي التحريك عن بعد بقوة العقل


..

أو ما يعرف بـ " العقل فوق المادة
التحريك عن بعد ضع قلما بيدك و مد يدك حتى يبتعد القلم عن العين هنا ركز نظرك على رأس القلم الذي نكتب به دون رمش العينين و دلك لمدة ٥ دقائق . قد تجدها صعبة و لكن ابقي عينيك على هدا النحو حتى تدمع و مع مرور الوقت ستستطيع القيام بدلك عندها زد من وقت التمرين .
تمرين آخر:ضع شمعة علي بعد متر منك و حاول النظر إليها بهدوء مدة دقيقة وأنت تفكر بأنه ليس هنالك غيركما بهذا العالم وحاول أن تنسجم مع الشعلة هنا قم بالنظر إليها و تخيل أن قوة مغناطيسية تخرج من عينيك بقوة و تتجه إلى الشمعة لتحيط بها و تطفئها تدريجيا. مدة ٥ دقائق .
مارس التمرين يوميا و بعد ١٥ يوما ستستطيع أن تطفئها بإذن الله.
بعد هذه الممارسات والتمارين الطويلة اجري لنفسك بعض الاختبارات
اعقد خيطا بطول ٢٠ سم بإبرة أو ما شابه ثم اعقدها بإصبعك . حاول الآن أن تحرك الإبرة بالنظر فقط و دلك بان تتخيلها تتحرك يمينا أو شمالا أو حركة دائرية و ستستجيب لتفكيرك بسرعة وتأكد أن التمرين سينجح معك مند اليوم الأول . و كلما كان ذهنك صافيا زادت قوة التحريك .
ضع جسما طافيا في إناء وأملأه بأكمله بالماء تم انظر إلى الجسم الطافي و تخيل انه يتحرك ببطء إذا لم ينجح هذا التمرين من أول مرة فلا تيأس
وأخيرا وليس آخرا هذه التمارين تعتمد علي مغنطة العين وهي أحد أشهر الأساليب وأبسطها في تحريك الأشياء عن بعد وهناك وسائل آخري مثل نقل الطاقة أو وغيرها من الأساليب
ولا يعيب هذه الطريقة سوي أنها تحرك الأشياء ذات الوزن الخفيف فلا تحاول أن تحرك سيارة بها مثلا ولكن تستطيع تحريك إبرة ورقة قلم وكلما كان اخف كلما كان أفضل وبعد تحريك الأشياء ربما تشعر بألم وقتي في عينيك بسبب قوة التركيز فلا تقلق سيزول الألم بمرور الوقت وبكثرة التمرين

Clairaudienceالجلاء السمعي



موهبة روحية معناها قدرة الشخص على سماع أصوات لا يسمعها الناس الآخرون بحاسة السمع العادية وهو قدرة الحصول على معلومات عن أحداث أو أشخاص من خلال حاسة سمعية داخلية ، ليس لها علاقة بحاسة السمع التقليدية . و قد تأتي بشكل همسات محببة جميلة ، كألحان موسيقية أو أجراس أو غناء .
و يمكن أن تأتي على شكل طرقات قوية على الخشب أو الحديد مثلاً ، أو صفّارة إنذار أو أي صوت مزعج آخر يعمل على لفت الانتباه . و أحياناً كثيرة ، بدلاً من أن يأتي الصوت من داخل الذهن
، يتجلّى بشكل واضح مما يجعله مسموع عن طريق الأذن ، فيبدأ الشخص بالالتفات حوله فلا يرى شيئاً . و لهذا الصوت مظاهر كثيرة
فيمكن أن يتشابه لصوت الشخص المعني ، مع اختلاف في النبرات و السرعة و التعبير.
و يمكن أن يكون صوت أشخاص آخرين . و قد تبدو نبرة هذا الصوت سلطوية أو تحذيرية أو تشجيعية ، و يمكن أن يتخذ نبرة عاطفية حنونة ، أو نبرة عاقلة منطقية واقعية .
أي هو أن يسمع الإنسان ولا يسمعها أحد غيره و ربما يشعر بعض الناس بقوة هذه الموهبة عنده حيث يأتيه الجواب أو التحذير في الوقت المناسب وكثيرا ما يأنس لذلك الصوت ويطلب مساعدته في المواقف الصعبة.
ومن السهل التدريب على ذلك لو اتبعنا حديث الرسول صلي لله عليه وسلم الذي رواه الدرامي و أحمد عن وابصة بن معبد ألأسدي أن الرسول صلى الله عليه و سلم قال له : جئت تسأل عن البر و الإثم ، قلت : نعم فجمع أصابعه فضرب بها صدري وقال : استفت نفسك استفت قلبك يا وابصة ((ثلاثا)) البر و اطمأنت إليه النفس و اطمأن إليه القلب و الإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس و أفتوك))

الطرح الروحي والجسم الأثيـري

- والاقتراب من الموت



-



الجسم الأثيري كلمه أصبحت شاغل المفكرين وعلماء الباراسيكولجي وغيرهم الكثير ممن يهتمون بعلوم الطاقة والقدرات الغريبة التي يحسبها الأشخاص الطبيعيين مجرد خزعبلات أو إدعاء ليس أكثر .
والغريب بهذا المسمي انه يطلق علي أكثر من شيء فالأثير هو الشيء المبهم الذي لا ندرك مادته فقال بعض العلماء أن الكون كله عبارة عن أثير لا ندرك ماهيته إلا في خلايا دماغنا بمعنى أن كل ما تراه العين لا يقع في أعيننا علي نفس الصورة التي نراها إنما نحن نرى المردود العكسي للإشارات الدماغية الواصلة إلي عقولنا أو بالأصح إلى مركز الرؤية في عقولنا فكل ما تراه العين مجرد إشارات كهربائية أشبه بالشفرات ، التي تترجم بعد ذلك في المخ على هيئة صور وألوان وكذلك أيضا السمع والإحساس وكل المدركات من ذوق وشم أي أن العالم الخارجي لا يوجد أصلا إلا في الدماغ أي في عقولنا في مركز الرؤية في نهاية العقل ، وبما أن العقل البشري نفسه مجرد جزء من أجزاء الجسد أي أنه قطعه كاليد والقدم لا يمكن أن يكون هو المخاطب بحد ذاته بتلك الإشارات فلا يعقل أن نتصور أن الكمبيوتر هو المخاطب بتلك الأشياء التي ترى علي شاشته إنما يوجد شئ أخر يعتبر بمثابة الإنسان.. بالنسبة للكمبيوتر وهذا الشيء يوجد بداخل كل بشري ويطلق عليه لفظ معنوي وهو " أنا " ، فقد وقف المفكرون منذ قديم الأزل عند نقطه واحدة تسمي بالأنا أو بالإنسان الصغير داخل الإنسان الصغير.
أي الشيء الذي يحس ويشم ويري ويفكر وله سلطه الأمر والنهي علي الجسد
ذلك الشيء الذي يطلقون عليه بالأنا عرف مؤخرا أنه الروح فالله سبحانه وتعالى خلق الجسد وخلق كل شئ لخدمة تلك الروح التي من شأنها السيطرة علي كافة أجزاء الجسد وهي بمثابة المبرمج الوحيد لذلك العقل البشري ..
فإن استطعت فهم ذاتك الحقيقية وأدركت مدي سيطرتك علي الجسد لفعلت المستحيل الذي كنت تظن يوما ما أنه من المستحيلات .....
تلك الروح هي التي سموها العلماء بالجسد الأثيري نظرا لأننا لا ندرك بعلمنا المتواضع ماهيته إلى الآن ولن يدركها إلا الله فقل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا...
ولكن التفكير البشري صفه من صفات البشر الذي يريد تفسيرا مفصلا عن كل ما يدور حوله فتوصل العلماء إلى بعض تقسيمات الروح التي أطلقوها بغرض تقريب المفاهيم للعقل الشغوف بالعلم .

ومن صورة أخرى بدأ بعض العلماء بالاشتغال في الوصول إلى أي شئ يشفي غليلهم وشغفهم بالعلم فيما نسميه نحن بالاقتراب من الموت ... أي الحالات التي ظهرت في مختلف أنحاء العالم تقول شئ واحد وهو أنه عند حدوث خلل فسيولوجي في الجسد ويعتقد أن صاحب الجسد قد مات ويستطيع الأطباء إنقاذه ، هذا الأمر طبيعي إلى الآن أما ما ليس بطبيعي أن هذا الإنسان يفيق ليقول لك أشياء غريبة حيرت العلماء بأكملهم.... أشياء يرفضها العقل ولكنه لا يستطيع أن يقول " لا إنها ليست حقيقة بمعني أن كمثال لما قيل، أن المريض يقول لك ما حدث وهو في حالة الغيبوبة فيقول إنه أحس أنه في حالة غريبة تشبه السحابة ورأى جسده ممدا على السرير ورأى الممرضين والأطباء يحاولون إفاقته قبل أن يتوقف قلبه ويقول لهم كل شئ بأدق التفاصيل ...

ولا يعقل أن يكون بكاذب لأن ما قاله حقيقية بدون جدال ولا يستطيع العقل أيضا تصديق ذلك لكونه في حالة لا يمكن أن يكون سمع أو رأى فيها أي شئ...... !

هذا الموضوع دفع أطباء وعلماء إلى درجه أشبه بالجنون فكلهم يريدون تفسير واحد فقط يريحهم ويزيل ذلك الغموض الملتف حول الموضوع وحينها بدأت مراحل البحث والتقصي وراء تلك الأشياء الغريبة وسنتناول حاله من الحالات التي أثارت ذلك الجدال الواسع :-

يقول صاحبها ...

" منذ عام تقريبا دخلت المستشفي بسبب متاعب قلبيه وفي الصباح التالي وبينما كنت أجلس على سريري بالمستشفي شعرت بألم شديد في صدري ، فألقيت بالغطاء إلى جانب السرير لأستدعي الممرضات اللاتي أتين وبدأن العمل ، كنت أرقد علي ظهري في وضع غير مريح لذلك قررت الاستدارة وحينما فعلت ذلك توقف تنفسي وتوقفت دقات القلب وفي تلك اللحظة بعينها سمعت الممرضات تصرخن ، شعرت وكأنني أخرج من جسدي أنزلق إلى الأرض بجانب السرير ثم شعرت وكأنني أذهب عبر أرضية الغرفة ثم بدأت أرتفع ببطء وفي طريقي للارتفاع رأيت عددا كبيرا من الممرضات يهرولون إلى الحجرة وكذلك الطبيب الذي تم استدعائه على العجل ، رأيته يدخل الحجرة ، فقلت في نفسي ماذا يحدث هنا ثم بدأت أطير إلى اليمين باتجاه السقف وأنظر إلى الأسفل وشعرت بأنني قطعه من الورق ألقى بها شخص باتجاه السقف ، وأخذت أراقبهم وهم يحاولون إعادتي إلى الحياة من مكاني ذلك ، كان جسدي على السرير وكانوا جميعهم يقفون حولي ، سمعت ممرضه تقول . يا إلهي لقد مات ، بينما كانت الأخرى تستخدم أجهزة لإفاقتي كنت أنظر إلى رأسها من الخلف حينما كانت تفعل بي ذلك ولن أنسى شكل شعرها فقد كان قصيرا ، في تلك اللحظة وجدتهم يضعون السماعات علي صدري حين فعلوا ذلك وجدت جسدي ينتفض يمينا على السرير وسمعت كل عظام جسدي تفرقع وكان هذا الشيء الواقعي الوحيد حينما رأيتهم يضربون علي صدري ويحركون أذرعي وأقدامي وأتساءل لماذا كل هذا الاضطراب فقد كنت سعيدا جدا في تلك اللحظة " ..

هذه الحالة من الحالات الغريبة جدا فقد حيرت الأطباء فقد وصف لهم ما فعلوه بالضبط وبأسمائهم وشكلهم وهو في حاله أشبه بالموت

ولذلك قرر عالم سويدي يسمى روبرت كندي أن يفحص الأشعة المنبعثة من جسد الإنسان فعلى حسب تعريفه بأن الجسد الأثير هو هاله تحيط بالجسم وتسمى بعملية الانبعاث فالإنسان طوال النهار يمتص جسده الضوء وبالليل يشع جسد الإنسان هذا الضوء وهذا الانبعاث هو الذي يكون الهالة التي تحيط بالإنسان والتي يمكن رؤيتها لو تم تصوير الإنسان بالأشعة غير المرئية وهذه الهالة تسمى الجسم الأثيري

فبدأ يصور الجسم الأثيري عن طريق جهاز اخترعه للاستشعار الحراري بجسم الإنسان عن بُعده

وقد وجد هذا العالم السويدي إن جسم الإنسان يعطي ٣٧ مليون لون... كل لون منها يمثل درجة حرارة واللون الواحد أو درجة الحرارة الواحدة تنقسم في جسم الإنسان إلى مليون جزء وكل جزء منها يمثل طبقه من طبقات خلايا الجسم وبدأ الرجل يصور كل هذه الأمور فوجد أن ٣٧ مليون لون تكوّن ٧ ألوان في النهاية تمثل ألوان الطيف السبعة تمتزج وتعطي لوناً واحداً وهو الأشعة البيضاء التي تكوّن ألوان الطيف وقد وجد أنها أشعة غير مرئية•

وحينما تمكن هذا العالم السويدي من تصوير الجسم الأثيري في كل أنحاء أوروبا وجد أن الجسم الأثيري لجميع الأوروبيين ليس له معالم واضحة وحينما صور هذا الجسم الأثيري أثناء اليقظة وجد أن ملامحه ليست واضحة فاستنتج من ذلك أن كل الأوروبيين يعيشون في قلق وتوتر فبدأ يفكر في إنسان لا يعيش في قلق بل يعيش في حياة نورانية•

وحينما علم الشيخ أحمد ديدات بذلك زكى نفسه وذهب إليه وقال: إنني أدعي أنني على نور من ربي لأن الله شرح صدري للإسلام•

فأتى العالم السويدي بالجهاز الخاص به وهو عبارة عن حجرة مستطيله يجلس الإنسان في وسطها وحوله ٨ كاميرات في ضلع المستطيل الطويل و ٨ أخريات في ضلع المستطيل الموازي له... وفي الضلع القصير للمستطيل توجد ٦ كاميرات يقابلها ٦ أخرى، ويجلس الإنسان بملابسه والجهاز يقيس الانبعاث الحراري في جسمه ويحلله..
فيجد ٣٧ مليون لون تتحول في النهاية إلى ٧ ألوان موزعه توزيعاً عشوائياً•
وحينما تم تصوير أحمد ديدات وجد أن السبعة ألوان واضحة المعالم وأنها اتحدت وكونت ضوءاً غير مرئي له قدرة على السفر لأن طول الموجه الخاصة به قصيرة وبالتالي فقدرته على النفاذ كبيرة وتساوي ١٢٠٠ ميل في الثانية •
وحين ما دهش العالم السويدي قال له ديدات لا تندهش فسوف أطيل لك الجسم الأثيري الخاص بي أي أجعله أكثر نقاوة فقال له كيف؟
قال ديدات اتركني أغتسل الاغتسال الإسلامي.... فبدا الجسم الأثيري له أكثر وضوحاً... فسأله العالم السويدي كيف عرفت ذلك؟ قال ديدات لأن رسول الله ﷺ قال:-" إذا توضأ العبد خرجت ذنوبه من بين عينيه ومن بين يديه ومن بين رجليه ومن بين أذنيه" •
ثم قال ديدات بل سأجعل الجسم الأثيري الخاص بي يصل إلى أبعد مدى.. قال العالم السويدي: كيف؟ قال ديدات دعني أصلي.... فصوره العالم السويدي أثناء الصلاة فوجد أن الجسم الأثيري الخاص به يتعاظم حتى أن أجهزته لم تعد قادرة على قياس هذا التعاظم•
فسأله العالم السويدي: كيف عرفت أن ما تفعله سيكون له مردود مادي في الأجهزة الخاصة بي فقال ديدات لأن رسول الله ﷺ يقول:
" جعلت قرة عيني في الصلاة " ومن هنا فإن الإنسان في عالم الملك الذي هو عالم الحواس الخمس من الممكن أن يدخل عالم الملكوت في حالات السجود .
ومن الممكن التحكم في الجسد الأثيري لآي شخص بوصوله إلي حالة النوم المتيقظ الذي نسميه مرحلة البيتا فحسب التقسيم الصيني لمراحل النوم نجد أن هناك ثلاث مراحل
الأولي تدعي حالة الجيزما :- وهي حالة الغفلة البسيطة ويكون النوم فيها سطحي جدا ولا يكون فيها أحلام وان وجدت فهي رؤية
الثانية هي حالة السيتا :- وهي حالة النوم المبدئي وهي حالة يشعر بها الإنسان أثناء استيقاظه فيشعر بصوت قريب إليه يسمعه داخل الحلم ثم يفيق ويجد هذا الصوت حقيقي وذلك لأن هذه المرحلة هي التي يتكون بها الأحلام .
الثالثة تدعي البيتا :- وهي غايتنا بمعني أن هذه الحالة تخرج فيها الروح
وتعيش في عالم الأحلام وعالم الماهيات وهنا يلزم علينا أن نسأل سؤال صعب وهو :""" كيف نقول أن النوم هو الموت الأصغر مع إن جسدنا تدب بأوصاله كل معاني الحياة ....؟"""
والإجابة إننا سنقول أن روحنا تخرج من أجسادنا أثناء النوم ولكن كيف تخرج ونحن علي قيد الحياة وهنا يجب فهم شيء بسيط وهو مستويات الروح ببساطة شديدة نقول إن الروح تنقسم إلي ثلاث أقسام
الأول يدعي <u>الروح الإنباتية</u> :- وهي الروح الموجودة في النباتات فالنبات له حياة و لكنه لا يستطيع التحكم في حياته لأن الروح الإنباتية مسألة عن انتظام المسائل الدورية في الجسد الموجودة فيه ولذلك يكون الإنسان نائم وكل أجزاء جسده في كامل العمل .
والثانية تدعي <u>الروح الحركية</u> :- وهي الروح التي يستطيع حاملها التحرك بكامل أرادته إثناء وعيه أما أثناء النوم فان هذه الروح هي التي تخرج من الجسد وتسبب الأحلام كما ذكرت سابقا
والثالثة هي <u>الذات الإلهية</u> (السر الإلهية):- وهي التي تفارق الجسد أثناء الموت
ولإثبات هذا الكلام دعني اسأل سؤال بسيط
إلا سبق لكم وشعرتم وانتم في موقف معين إن هذا الموقف يتكرر بمعني انه حدث قبل ذلك بنفس الصوت والشكل والإحساس .... ولا تجد أي تفسير لذلك ؟
فالتفسير بسيط فعند خروج الروح الثانية (الجسد الأثيري) تقابل أشياء كثيرة في أزمان كثيرة **<u>فمن الممكن أن تدخل المستقبل أو الماضي</u>** أو ما إلي ذلك ولكن دون أدني وعي من جسدك و لذلك عندما تقابل بعض المواقف من المستقبل يظهر إلي الوعي من اللا وعي بجسدك لافتة كبيرة كتب عليها انك راءيت هذا الموقف سابقا ....!

لقد فسر بعض العلماء هذا الموقف علي أنة سبق في الإشارات ألمخيه بمعني إننا نعرف أن المخ عبارة عن فصين فص أيمن وفص أيسر فعند حدوث هذا الموقف يكون هناك تأخر في رؤية الإشارات ولكني أختلف معهم اختلاف بسيط كما ذكرت وهذا الاختلاف ليس إلا دراسات حقيقية في تدريبات التحكم في الجسد الأثيري بمعني بسيط ....

يمكن التحكم في الجسد الأثيري بالوصول ألي مرحلة النوم العميق ونحن واعيين لكل شيء وفي هذه الحالة يمكن أن تتحكم في خروج جسدك وفي هذا الصدد يوجد تدريبات كثيرة جدا ولكن حذار فهذه التدريبات لا تتم ألا في أشراف متخصصين ومنها تدريبات الإسقاط ألنجمي وتدريبات التحكم في الأشياء عن بعد وتدريبات ألتلبثه أو التخاطر وغيرها الكثير .

وعندما علمت السلطات السوفيتية بوجود مثل هذه الأشياء استغلت بعض الرهبان من الشاولين ممن يشتهرون بالتشي كونغ وأجرت تجربة مهمة جدا وهي البحث عن ما يسمي بالأمواج الدماغية فكل إنسان كما ذكرت تخرج منه انبعاثات إشعاعية سواء كانت من الشكرات أو من الجسد بصفه عامة وهنا يلزم علينا التطرق إلي معني كلمة الشكرات وهي كلمة هندية قديمة تعني مراكز الطاقة وهم سبع مراكز في الجسد وهم .

شكرا التاج :ـ لونها ابيض ذهبي ..... (المركز السابع)

مكانه في اعلي الرأس (اليافوخ) ، لونه ابيض ذهبي مائل إلي الفضة ويستقبل الطاقة السماوية .

شكرا العين الثالثة :ـ لونها بنفسجي ..... (المركز السادس)

مكانه بين الحاجبين ، لونه بنفسجي ويتعلق بالبصيرة ويعتبر مركز التحكم في الطاقة الداخلية .

شكرا الحلق :ـ لونها ازرق .... (المركز الخامس)

مكانه عند الحنجرة ، لونه أزرق ويتعلق بالعلاقات مع الآخرين والتعبير عن النفس .

شكرا القلب :ـ لونها اخضر .... (المركز الرابع)

مكانه عند القلب ، لونه أخضر ويتعلق بحب الآخرين وحب الذات .

شكرا الضفيرة الشمسية:ـ لونها اصفر .... (المركز الثالث)

مكانه عند ألسره ، لونه أصفر ويقوي الإرادة وهو مركز تكوين الطاقة الداخلية .

شكرا الجذر :ـ لونها برتقالي ...... (المركز الثاني)

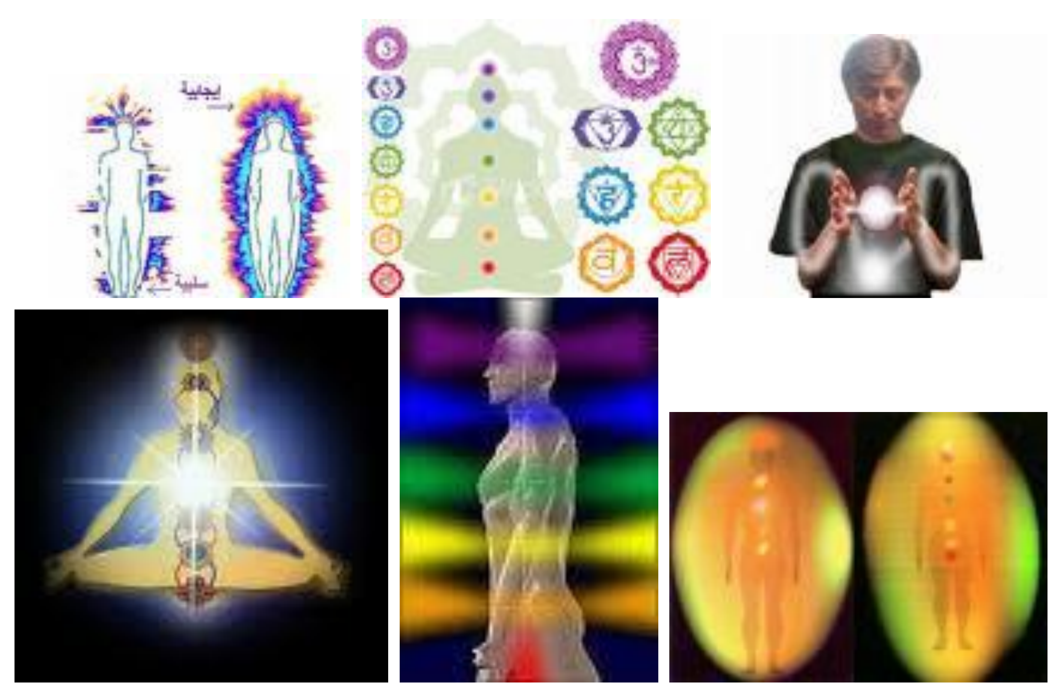
مكانه تحت ألسره بمقدار ١٠ سم تقريبا ويعتبر مستودع المشاعر والعواطف المتعلقة بالماضي

شكرا القاعدة:ـ لونها احمر .... (المركز الأول)

مكانه بين الشرج والعضو التناسلي في العضلة البدينة لونه احمر ويستقبل الطاقة الأرضية .

والتجربة هي إنهم قاموا بحبس فردين من الرهبان احدهم في مختبر في روسيا والأخر في غواصة في المحيط الأطلنطي وأعطوا احدهم ورقة مكتوب فيها كلام بلغة لا يفهمها الشخص الثاني وطلبوا منة إن ينقل هذا الكلام إلي الشخص الثاني وبالفعل كانت النتيجة مذهلة بكل المقاييس فالشخص الثاني موجود بغواصة داخل المحيط وغرفته مبطنة بمادة عازلة لكل الأمواج الفوق سمعية فما هذه القدرات الخارقة التي جعلت هذا الشخص يصل إلي فهم وكتابة ما قراه الشخص الأول ولا يوجد أي تفسير علمي لذلك.

الطاقة البشرية



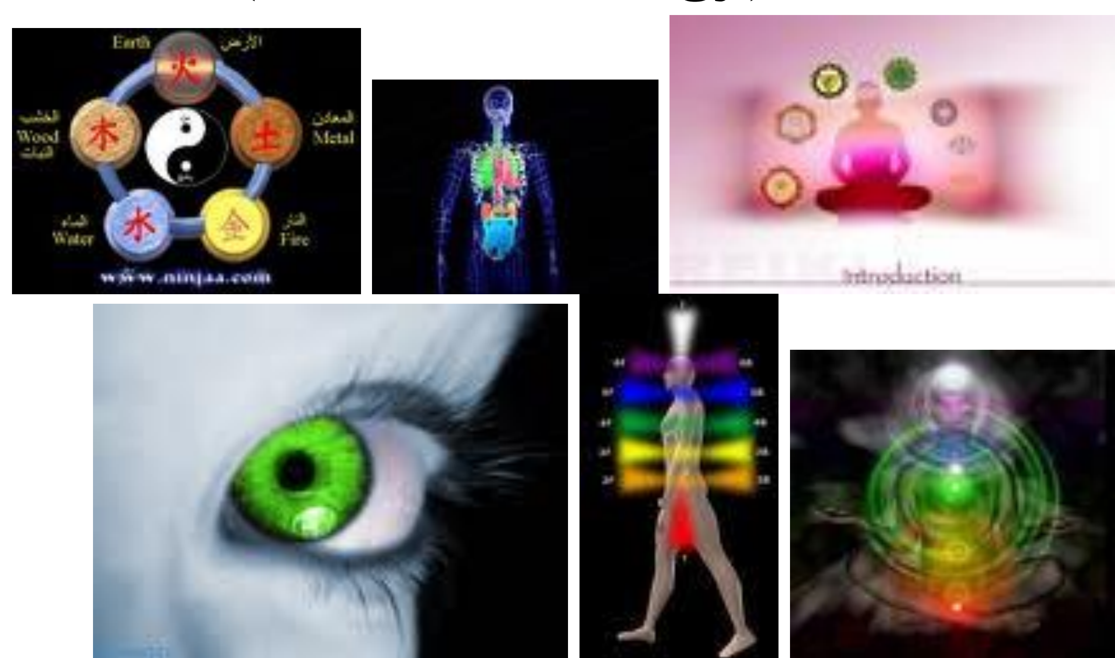
كثيرا ما نسمع هذه الأيام عن الطاقة، وعن وجود مجال للطاقة حول البشر والكائنات الحية الأخرى ويسمى هذا المجال (Aura) وأن هناك مراكز أو عجلات للطاقة في جسم الإنسان تسمى (shakara) لكن ما صحة هذا القول، وهل حقاً هناك وجود فعلي لهذه الطاقة؟ وما هو الدليل على وجودها؟ وما هي أهميتها لنا؟
كثرت علامات الاستفهام حول هذا الموضوع، الذي يعتبر قديم البحث ولكنه جديد الإثارة، وهذا ما سوف نسلط الضوء عليه في هذا البحث.
هناك مصادر كثيرة للطاقة، سواء متجددة أو غير متجددة، منها الشمس، الرياح، الماء وحتى الوقود لكن الطاقة التي نتحدث عنها هنا هي طاقة من نوع آخر وهى **الطاقة الكونية أو الأثيرية** (universal energy)إن الطاقة موضوع مهم وشيء أساسي في حياتنا فبدونها لن يوجد أي شكل من أشكال الحياة على هذا الكوكب.

فالكائنات الحية تحتاج الضوء أو الحرارة للعيش. فبدون الطاقة الشمسية لن تعيش النباتات، وبدون نباتات لن يكون هناك حيوانات ... وهكذا حيث أن السلسلة الغذائية سوف تهدم وتختفي الكائنات الحية على الأرض. دعونا نتوقف قليلا هنا.. فنحن نعلم أن هناك طاقة للأرض وهى طاقة **كهرومغناطيسية** غير مرئية تحيط بكل الكوكب أو ما يسمى بالمجال المغناطيسي للأرض ، ولهذا المجال المغناطيسي ذبذبات أو موجات قابلة للقياس تسمى **موجات شومان**(Schumann waves) ، هذه الموجات تتذبذب بين ٨ ،٧ – ٨ هرتز .
قام د . رو برت بك (Dr . Robert Beck) وهو عالم فيزيائي في علوم الذرة بعمل بحث واسع حول العالم لمعرفة وتحديد العلاقة أو الارتباط المتبادل لهذه الموجات المغناطيسية ونماذج موجات دماغ المعالجين الذين يستخدمون الطاقة للشفاء أو للعلاج . (healers) وقد قام (بك) باختبار أكثر من نوع من المعالجين وذلك لأن كل معالج يتبع طريقة علاج مختلفة عن الآخر.وقام بقياس هذه الموجات أثناء الجلسة العلاجية، واكتشف أن موجات دماغ المعالج كانت تتردد بين ٧.٨ – ٨ هرتز بغض النظر عن نوع أو طريقة العلاج المتبعة، والمفاجأة التي توصل إليها أنه اكتشف أن موجات دماغ المعالجين أصبح ترددها ومراحلها الزمنية مثل موجات المجال المغناطيسي للأرض أو موجات شومان (Schumann waves) هذا الاكتشاف بين أن موجات دماغ المعالجين لها نفس تردد موجات الأرض، والأكثر من هذا أنها تتردد معها في نفس الوقت. واستنتج أن المعالج كان يأخذ من طاقة الأرض الكهرومغناطيسية ويستخدمها في الجلسة العلاجية. وهذا يسمى بـ (Field coupling).أما د. أندريا بهاري تش (Dr. Andrea puharich) فقد قام ببحث آخر، حيث وجد أن النبض المغناطيسي (magnetic pulse)الذي يصدر من يد المعالج (healer) كان ٨ هرتز، ووجد أن المعالجين الذين تصدر منهم إشارات أو ذبذبات أقوى لهم تأثير علاجي أكبر. من ذلك يتبين أن هناك علاقة بين طاقة الأرض وبين الإنسان وأن طاقة الأرض هذه أو الطاقة الكهرومغناطيسية مصدرها الطاقة الكونية، لكن السؤال هنا، ماذا نعني بالطاقة الكونية؟ وما هي صفاتها ؟

والأهم من ذلك كيف ممكن أن نستخدمها أو نستفيد منها؟

الطاقة الكونية

(universal energy)



هي مصدر لا محدود من القوة . ويختلف اسمها من ثقافة إلى أخرى أو من بلد إلى آخر ففي **الهند** يطلق عليها اسم برانا (prana) أما عند **الصينيين** فتسمى تشي(chi) وهى منتشرة ومتغلغلة في كل مكان.

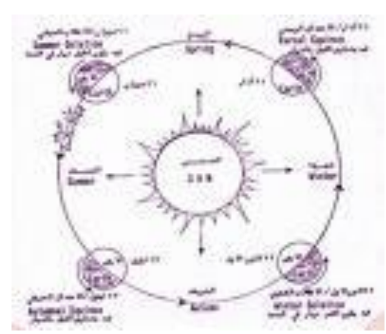
ومن أهم صفات الطاقة الكونية :

أولا: أنها لا يمكن أن تدمر. ثانياً: قابلة للتحول أو التغير. ثالثاً: هي عبارة عن ذبذبة أو اهتزازة .(Vibration) رابعاً: لا يوجد لها خاصية ، فهي دون شكل، دون زمن ودون أبعاد . خامساً: لا نهائية أو لا محدودة لأنها من مصدر ذو قوى لا محدودة وهو الله سبحانه وتعالى . الطاقة الكونية هي قوة الحياة في هذا العالم .في كتاب " hands of light " للمؤلفة بار برا آنا برينان تقول المؤلفة أنا د. جون وايت (Dr. John white) و د. ستانلي كريير Dr.) Kripper)تحدثوا عن صفات أو المميزات الخاصة بالطاقة الكونية(UEF) كالتالي: مجال الطاقة الكونية مخترق ومتغلغل في كل مكان سواء الأجسام المتحركة أو غير المتحركة. – الطاقة الكونية تربط وتوصل كل الأجسام بعضها ببعض. – الطاقة الكونية تنساب وتتدفق من جسم لآخر.- كثافتها تختلف باختلاف المسافة من مصدرها. – تتبع قانون الرنين أو الطنين المتجانس. مثل عندما تضرب شوكة تبدأ بالاهتزاز بنفس التردد ونفس الصوت أو الرنين.

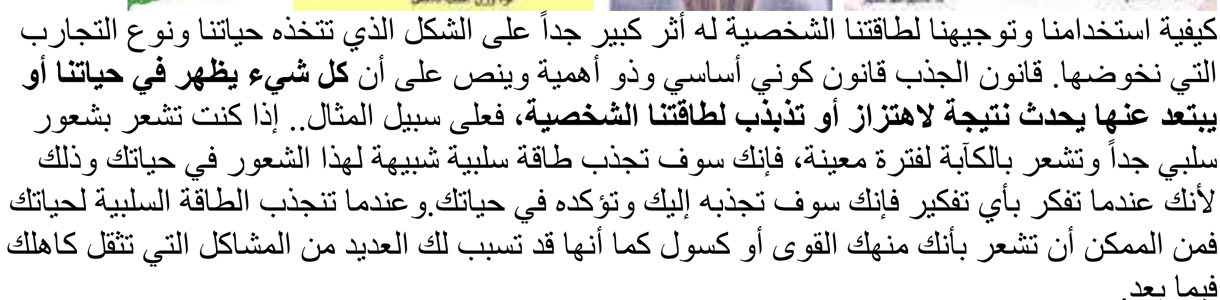
ما هي أهمية الطاقة الكونية لنا؟ الطاقة الكونية أساسية في حياتنا أو بنيتنا فهي تحيطنا من الخارج وتتغلغل في أجسامنا من الداخل . وحتى ندعم ونقوى أجسامنا التي تعتمد على الضوء أو النور نحتاج لإدخال كلا من الطاقة الكونية الأثيرية وطاقة الأرض. وهاتان الطاقتان يتم امتصاصهما بأجسامنا من خلال مراكز أو عجلات الطاقة في الجسم (Shakers) ومن ثم توزع هذه الطاقة لأجسام هالة الإنسان وكل خلية من خلايا الجسم. فهالة الإنسان (human Aura)هي عبارة عن أجسام من الضوء تحيط بالإنسان وممكن أن يطلق عليها اسم مجال طاقة الإنسان .(HEF) هذه الهالة (Aura) عبارة عن طاقة في تغير مستمر ومتواصل في

الحركة وهى دائمة النمو والتطور .ومن الممكن أن توصف طاقتها بأنها في حالة سيولة أو غير ثابتة. د . ريتشارد جير بر في كتابه (Vibrational medicine) أوضح الدليل الذي يبين مجال الطاقة حول الأجسام عن طريق بحث أخصائي تشريح الأعصاب هارولد بر (Harold S. Burr)من جامعة يل (Yale University) في الأربعينات (١٩٤٠ . (s' هارولد كان يدرس شكل مجالات الطاقة التي تحيط بالحيوانات والنباتات الحية . بعض من تجارب هارولد كانت على المجال الكهرومغناطيسي الذي يحيط بنوع من أنواع السحالي ويطلق عليها اسم (Salamander) ووجد أن لديها مجال طاقة يحيط بها وأن هذا المجال يحتوى على محور كهربائي متصل بالدماغ أو المخ والحبل ألشوكي. هناك أيضا دليل آخر يبين وجود مجال طاقة حول الكائنات الحية وهو من تجربة الباحث الروسي سيمون كيرليان الذي اكتشف كاميرا كيرليان (Kirlian Camera) التي تقوم بتصوير الصور ذات الطابع الكهربائي. وهي عبارة عن تقنية تصوير الأجسام الحية في حالة من التردد العالي والجهد الكهربائي العالي. علماً بأن كيرليان بدأ أبحاثه سنة ١٩٣٩ أي تقريبا بنفس السنوات التي بدأ فيها هارولد بقياس المجال الكهرومغناطيسي حول الأجسام الحية. كلا من الباحثين كيرليان وهارولد أوجدوا طرق أو تقنيات لقياس تغيرات مجال طاقة الكائنات الحية واحدة من الظواهر التي بينتها صور كير ليا هي (Phantom leaf effect) هذه الظاهرة معناها تصوير ورقة شجر بكاميرا كيرليان بعد قطع جزء من الورقة وتبين بالصورة أن الورقة كاملة حتى بعد قطع الجزء. وتضيف مؤلفة كتاب (hands of light) بار برا آن برينان أنها قامت برؤية حالة ورقة النبات وكان لونها أزرق فاتح، عندما قامت بقطع جزء من الورقة تغيرت هالة الورقة كلها إلى اللون العنابي أو الأحمر الدموي، وتضيف أنها تراجعت واعتذرت للورقة لأنها كائن حي. وأضافت أيضا أن اللون الأزرق بدأ يظهر من جديد خلال دقيقة أو دقيقتين مبين مكان الجزء المقطوع وكأنه لم يقطع لكن ليس بدرجة وضوح كاميرا كيرليان. يتضح لنا من الأمثلة السابقة أن الطاقة الكونية والطاقة التي حول الكائنات الحية هي حقيقة وهذا لاشك فيه ، فقد أشارت إليها الحضارات السابقة في الهند و الصين قبل أن تكتشف بالعلم و التكنولوجيا الحديثة.

قانـون الجذب الكونـي







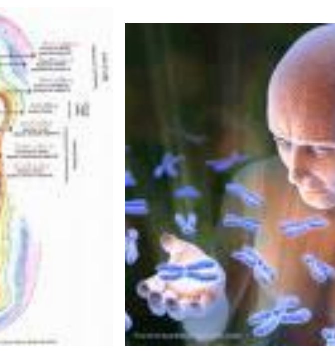
كيفية استخدامنا وتوجيهنا لطاقتنا الشخصية له أثر كبير جداً على الشكل الذي تتخذه حياتنا ونوع التجارب التي نخوضها. قانون الجذب قانون كوني أساسي وذو أهمية وينص على أن **كل شيء يظهر في حياتنا أو يبتعد عنها يحدث نتيجة لاهتزاز أو تذبذب لطاقتنا الشخصية**، فعلى سبيل المثال.. إذا كنت تشعر بشعور سلبي جداً وتشعر بالكآبة لفترة معينة، فإنك سوف تجذب طاقة سلبية شبيهة لهذا الشعور في حياتك وذلك لأنك عندما تفكر بأي تفكير فإنك سوف تجذبه إليك وتؤكده في حياتك.وعندما تنجذب الطاقة السلبية لحياتك فمن الممكن أن تشعر بأنك منهك القوى أو كسول كما أنها قد تسبب لك العديد من المشاكل التي تثقل كاهلك فيما بعد.

والعكس صحيح فعندما تشعر بشعور إيجابي.. سعادة فرح سرور، أو تكون سعيدا جدا في داخل نفسك ، فسوف تندهش للأشياء الرائعة التي سوف تحدث لك حيث أن نفس هذه الطاقة الإيجابية سوف ترجع لك لتسهل طريقك وتجعل أوضاعك الحالية تسير بسهولة ومرونة (**تفاءلوا بالخير تجدوه**)، وحديث سيدنا محمد ﷺ:**"ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة يستجيب الله لكم"**

من الممكن أن يشعر الناس بطبيعة طاقتك أو ذبذبتها سواء سلبية أو إيجابية وسوف يكون لهم رد فعل تجاهك، فإذا كانت طاقتك إيجابية سوف يشعر الناس بالراحة نحوك، لأن طاقتك تجعلهم يشعرون بشعور جيد، أما إذا كانت طاقتك سلبية فمن البديهي أن تجد الناس يتحاشونك ويشعرون بعدم الراحة لرفقتك.

ولكي تشعر بالطاقة و تستفيد منها عليك الاستفادة من الدورات التدريبية أو قراءة الأبحاث والكتب المتضمنة هذا الباب.وهذه التمارين أو الطرق كثيرة جدا ومنتشرة حول العالم. لكن قد يتبادر سؤال بهذا الخصوص وهو.. لماذا لا يشعر بعض الناس حتى بعد الالتحاق في مثل هذه الدورات وممارسة التمارين بفاعلية هذه بالطاقة ووجودها؟ إن إحساس الإنسان بالطاقة يعتمد على سلوك الشخص نفسه فهناك أشخاص يجدون أن باستطاعتهم الإحساس بالطاقة والعمل معها بسهولة في حين يجد آخرون أنهم يحتاجون إلى جهد أكثر ووقت أطول حتى يتفاعلوا ويشعروا بأثرها. فالناس مواهب وقدرات مختلفة، فهناك أشخاص يكونون حساسين للطاقة(energy sensitive)، حيث أنهم يشعرون بالطاقة، و قد يتمكنون من رؤية الهالة فورا.

استخدام الطاقة






كل واحد منا له القدرة على استخدام الطاقة الأرضية والكونية لكن تصرفاتنا تحدد من استخدامنا أو عدم استخدامنا لهذه القدرة فمنذ آلاف السنين استخدم الروحانيون والنفسانيين الطاقة لتطوير أنفسهم وشفاء ومساعدة الآخرين . فالناس يشعرون بالطاقة أو بأثر الطاقة يومياً حتى لو أنهم لا يعلمون عنها بالخصوص.
فعلى سبيل المثال:
١ – إذا كان هناك طاقة سلبية أو توتر ممكن أن تشعر فيهما. جرب أن تدخل في غرفة أو مكان حصل فيه جدل أو نقاش حاد أو شجار وانظر ماذا تشعر أو تحس سوف تشعر بطاقتهم في الهواء.
٢ – إذا شعرت بالحزن ادخل لمكان فيه أشخاص سعداء ولاحظ التأثير عليك فطاقتهم سوف ترفع من طاقتك.
٣ – إذا كنت منجذب لشخص ما دون سبب واضح فهذا معناه أنك منجذب لطاقته لأن الطاقات المتشابهة تتجاذب (Like attracts Like)، وهذا يتطابق مع الحديث الشريف؛ قال سيدنا محمد ﷺ: **"الأرواح جنود مجندة؛ ما تعارف منها ائتلف وما تنافر منها اختلف"**.
٤ – كل شيء نلمسه أو كل مكان ندخله نترك فيه طاقة وراءنا وتسمى (residual) energy، فمن الشائع أن نشعر بحالة شخص ما أو نشعر بشعور في غرفة ما ، لأن طاقة هذا الشخص خلقت أو أنتجت جو معين أو انطباع أو شعور.
٥ – هل قمت مرة بزيارة صديق في مستشفى وشعرت بأن طاقتك قد استنفذت أو قلت و شعرت بعدها بالتعب أو أنك منهك القوى!؟ هذه حقيقة وليس مجرد شعور، فطاقة المريض بصفة عامة تكون طاقة منخفضة وبالتالي فإنها سوف تسحب أو (تأخذ) من طاقتك بشكل غير متعمد لرفع طاقتها.
وإذا واجهت مثل هذا الموقف عليك أن تتخيل ضوء أبيض ساطع يأتيك من الكون وتدخله داخل جسمك لينتشر في كل أنحاء جسمك ومن ثم يشكل محيط حولك، وهذا بحد ذاته سوف يرفع من طاقتك ويمنع الآخرين من أخذها أو امتصاصها. إذا كنت تشعر بالتعب أو الإرهاق اذهب للشاطئ أو اذهب للجبال إذا كنت مسافراً ، حيث أن قضاء بعض الوقت في مثل هذه الأماكن يبعث فيك الحيوية ويوازن من طاقتك. فهذه الأماكن ممتازة لقضاء بعض الوقت فيها خصوصا إذا كنت تريد أن تركز أو تفكر بأشياء معينة، وذلك لوجود الأيونات السالبة المفيدة لنا.

توازن الطاقة



يقال أن طاقة الشخص متوازنة عندما تكون كل أجسام الهالة في انسجام وتناغم تام .
فحالة أجسام الهالة الأربعة لها تأثير مباشر على صحة جسمنا حيث أن أي خلل في توازن جسم من أجسام هالتنا لأي مدة من الزمن يعقبه تأثير على جسمنا يصبح له ردة فعل وتظهر أعراض مرضية. فمراكز أو عجلات الطاقة متصلة في الجهاز الهرموني (endocrine system) عندما لا تشعر جيدا لاحظ أي جزء من أجزاء جسمك متأثر. فالأفكار المقيدة أو السلبية تظهر على شكل انسداد في مجرى الطاقة (energy blocks) أو في عجلة من عجلات الطاقة (chakra) وهذا الانسداد يؤدى إلى إصابة جسمك بالمرض.
فعلى سبيل المثال: التهاب الحلق أو الحنجرة مصدره عجلة الطاقة الحلقية أو الحنجرية (Throat chakra) وهذه العجلة مسئولة أو مرتبطة بكيفية التعبير عن أنفسنا واتصالنا بالآخرين. هل تعبر عن مشاعرك الحقيقية ؟ هل يستمع لك الآخرين ؟ إذا لم تشبع هذه الطاقة بالتعبير عن النفس سواء عاطفيا أو عقلانيا أو روحانيا سوف تصدر لك إشارات من داخلك تنبهك وترغمك على فعل ذلك وهذه الإشارة هي التهاب الحلق فالألم يجعلنا ننتبه أكثر.

مما سبق يتبين لنا نقاط مهمة للطاقة:-

١ –الطاقة تحيط بنا وتتغلغل في أجسامنا.
٢ – الطاقة تعكس عواطفنا ومشاعرنا وهذا ما تظهره هالتنا.
٣ – الطاقة تبين حالتنا الصحية.
٤ – المرض ممكن أن يكتشف في الهالة كطاقة ساكنة أو راكدة غير ملونة قبل ظهور أعراضه على الجسم.
٥ – الانسداد في مجرى الطاقة يحد من أو يقيد تدفق قوى الحياة الأساسية (الطاقة) في أجسامنا.
٦ – إذا كانت حالتنا العقلية والعاطفية غير متزنة ، سوف تصبح هالتنا أيضا غير متزنة.
٧ – عجلات الطاقة تعمل على دمج أو توحيد الطاقة الكونية و الأرضية داخل أجسامنا.
٨ – الهالة متغيرة باستمرار.

تجربة شخصية كنت في أحد الأيام بصحبة بعد الرفق الكرام ، وذكرت لهم ما دار بيني وبين أحد الأخوة ، إذ دلني على مدرب " كوري " يعطي دروساً في فن لعبة " الكونغ فو " وكان هذا المدرب يعرف أساليب وتكتيكات خاصة ، يستطيع من خلالها أن يحرك "زهرة" تكون تحت تأثير "كفيه" مباشرة ! ، واقترحت أن نزوره في يومٍ ما ونرى إحدى هذه القدرات !. قام الصحب الكريم ، بالضحك الهستيري ، والتندر ، واستهجان ممزوج بجهل مدقع ! ، ولزم أخوكم الصمت ، ولاشيء ينفع في تلك المواقف غير الصمت ، فهو أفضل الحلول. آسف على المقدمة الطويلة ، لكنني أتوقع أن ترون ردات فعل كثيرة تشبه ردات فعل صاحبينا الكريمين، في حال الكلام عن هذا الموضوع عند أحدٍ ما ، وودت أن أناقش الموضوع معكم أحبتي بتعمق علمي ، و طرح التفسيرات الكامنة وراء هذا العمل الذي يقوم به مدرب "الكونج فو" وغيره من الأعمال التي يمكن أن تصنف من أول برهة على أنها أعمال "سحرية" وهي لا تعدو عن كونها إحدى الخصائص الإنسانية التي سخرها الله لنا.

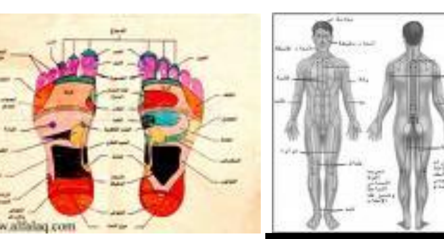
القوى الخفـيـة

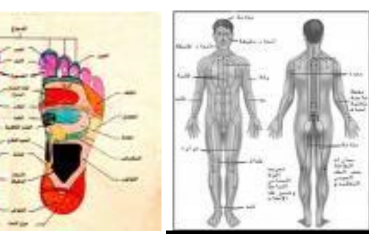


تمر علينا ظواهر غريبة ، ونسمع بظواهر أغرب منها ، في رأس هذا الهرم حقيقة "الحسد" أو "العين" ، ما هي؟ ، وما أسبابها ؟ ، وكيف تؤثر على حياة الإنسان ؟ ، كيف يستطيع هذا التأثير "النفسي" أن يمارس قوة فعلية على الأجسام وأن يتسبب في عطبها ! أو كسرها !. ما هي أسباب ظاهرة "التيليباثي" ؟ ، وهي ظاهرة الاستجلاء البصري أو السمعي ، أو كما يقال " التخاطر عن بعد " ؟. كيف يستطيع بعض البشر أن يتنبئون بوقوع الكوارث ؟ ، ولماذا تحس بعض الحيوانات بالخطر قبل وقوعه أيضاً وتشعر بالذعر والخوف من جراء ذلك ؟ كيف يعالج مريض السرطان نفسه ؟ كيف يستطيع أن يقتل أورامه الخبيثة عن طريق طاقته الجسدية فقط ؟. هذا غيض من فيض من استفسارات تطرح وتجول في خلد أناس كثيرين من يسمعون بحالات غريبة تتعلق بقدرة الجسد ! سأحاول تفسيرها بما استطعت أن احصل عليه من معلومات أتمنى أن تحقق الفائدة لكم.

الطاقة الجسدية الكامنة





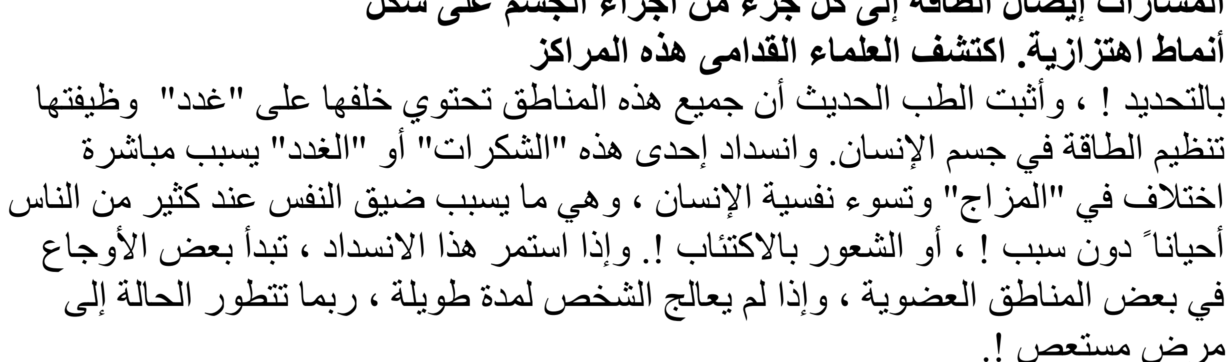




الطاقة الجسدية ، هي اللاعب الرئيسي في كل ما ذكرته لكم سابقاً من ظواهر . لكن أين هذه الطاقة؟ ، و كيف تتشكل؟. أولاً يجب عليك أن تدرك حقيقة مفادها أن أساس الكون المادي عبارة عن علاقة متبادلة بين " الطاقة " و " المادة " ، وأن المادة عبارة عن طاقة حبيسة، وقد أثبت ذلك العالم " اينشتاين" ، وحقق بذلك إنجازاً علمياً مذهلاً؛ فالمادة التي نراها بأعيننا ونمسكها بأيدينا تشغل في هذا الكون مكانًا أو حيزًا، لكنها قد تتخلى عن صفات التحيز والتجسيد هذه وتتحرر من قيودها وتحديد مكانها بحيز معين في الفراغ وتنطلق على هيئة طاقة، أو موجات تتحدى قيود المكان والزمان. وكان إنتاج الطاقة النووية وصناعة القنبلة النووية من ثمار هذا الاكتشاف الكبير. وهناك سرعة معينة أيضاً إذا بلغها أي جسم ، يتحول بعدها إلى " طاقة " ويتخلى عن الشكل المادي له ! ، وهي تحديداً سرعة " الضوء " ! .
والطاقة كما هو معروف عند الكثيرين تتشكل في أشكال عديدة: حرارية وميكانيكية وصوتية وضوئية وكهربية ومغناطيسية. و قد أثبتت وكالة ناسا NASA لأبحاث الفضاء في مقالة لها بقلم الكاتب ((جورج ن كوثان ((Cothan George N. بأن الجسم البشري عبارة عن كائن كهربي يتأثر بالطاقة المغناطيسية و من المعروف أن خلايا الجسم البشري واحدة من أهم مكوناتها هو الحامض النووي ((((DNA هو يتأثر بالحقول السالبة و الموجبة و ذلك آمر منطقي لا يقبل النقاش كما أن الخلايا الحية و الثابتة التكوين تعيد تجديد نفسها بمعدل مليون خلية كل ثانية Regeneration ، و القوة التي تنشط عملية الانقسام بهذه الخلايا و تشرف على تكوين و تنظيم عملها بالإضافة إلى وظائف الأنسجة و حمايتها، هذه القوة عبارة عن تيار مغناطيسي.

مناطق الطاقة الأساسية

في الإنسان (الشكرات)



"الشكرة""Chakras" وهي كلمة "سنسكريتية"، وتعني "**العجلة الدائرة**" ، وهو الشكل الذي تكونه مراكز الطاقة هذه وهي في طريقها خارج الجسم .   وللجسم سبعة **مراكز أو شكرات**

أساسية للطاقة وهي تقع في هذه المواضع في الجسم :
١- الجذر ٢- الجذع - وهي منطقة أسفل الظهر - ٣- الصرة ٤- القلب ٥- البلعوم ٦- العين " الثالثة ! " -وهي منطقة ما بين العينين - ٧- الدماغ
كما تتصل هذه المراكز باثني عشر مساراً داخل الجسد ودور هذه المسارات إيصال الطاقة إلى كل جزء من أجزاء الجسم على شكل أنماط اهتزازية. اكتشف العلماء القدامى هذه المراكز بالتحديد ! ، وأثبت الطب الحديث أن جميع هذه المناطق تحتوي خلفها على "غدد" وظيفتها تنظيم الطاقة في جسم الإنسان. وانسداد إحدى هذه "الشكرات" أو "الغدد" يسبب مباشرة اختلاف في "المزاج" وتسوء نفسية الإنسان ، وهي ما يسبب ضيق النفس عند كثير من الناس أحياناً دون سبب ! ، أو الشعور بالاكتئاب !. وإذا استمر هذا الانسداد ، تبدأ بعض الأوجاع في بعض المناطق العضوية ، وإذا لم يعالج الشخص لمدة طويلة ، ربما تتطور الحالة إلى مرض مستعص !.

هالة الإنسـان الكهربـائية

التي تحيط به !!هل تعلم أخي القارئ أنك تطلق الآن كميات من التيارات "الكهربائية " !! فجسم الإنسان نفسه يطلق طاقة مقدارها ٨٤ واطاً في حالة الاسترخاء ، و عشرة أضعاف هذه الطاقة في حالة النشاط العقلي . وجزء كبير من هذه الطاقة يشع من الجسم على هيئة موجات كهر ومغناطيسية !!
هل تعلم أنك محاط بهالة كبيرة من الإشعاعات الضوئية التي يولدها جسدك ، ومجال عالي من المغناطيسية والتي تحيط بك دائماً منذ أن كنت جنينا في بطن أمك ؟ !!
هل تعلم أنه قد تم تصوير هذه " الهالات " المحيطة بك وقد تم إثباتها علمياً ؟!

إن هالة الإنسان هي عبارة عن إشعاعات ضوئية يوّلدها الجسد، وهي تغلفه من شتى الجهات، وهي ذات شكل بيضاوي، وألوانها متداخلة فيما بينها مثل ألوان الطيف. وهذه الهالة هي بمثابة سجل طبيعي تدوَّن عليه **رغبات الإنسان وميوله، وعواطفه وأفكاره، ومستوى رُقيّه الخلقي والفكري والروحي. كما تنطبع عليه صورته الصحية** لأنها تتأثر بأسقام الجسد وعلله وآلامه من جهة الألوان الصادرة عنها، وشكلها وما تتعرض له من انبعاج أو اضطراب.

طاقة الإنـسان

وتـأثـيرها على المادة





بعد أن عرفنا مصادر الطاقة في الإنسان ، ومدى تأثيرها في الجسم ، والطاقة الكهربائية التي يصدرها الإنسان ومقدارها ، والهالة الضوئية التي تحيط بالجسم ، يجب أن نعرف كيف يمكن لهذه الطاقة أن تؤثر على الأجسام الخارجية. وتعرف هذه الظاهرة باسم (سيكوكينسيس) وتقول الكاتبة والباحثة الإنجليزية والصحافية التي جمعت أخطر دراسات في مجال الطاقة (لين ماكتاجارات): ((ومعلوم أن الإلكترون

يلف حول النواة بعكس مدار الساعة ولما نظروا في دوران وحركة الجزيئات الصغيرة في النواة توصلوا إلى حقيقة مذهلة حيث أنها تتحرك يميناً أو شمالاً أو بدوران بحسب فكرة الباحث!!! حيثما توقع تسير. ولذلك خلصوا من أن الفكرة تؤثر في حركة الجزيئات الداخلية في النواة، وبالتالي فإن الفكرة بقوتها قد تؤثر في النواة، وإذا كانت ألقوى أثرت بالذرة، وإذا كانت ألقوى أثرت بالبيئة المليئة بالذرات، كما يحصل للنفس الحاسدة (العين) أو التخاطر أو الكشف أو السحر أو الإلهام أو غيرها من أمور، وكل هذه الأمور.))
و لعل أعجب القدرات على اختراق المادة بالنفس امتلكها الشاب ((ماثيو مانينغ)) ((((Manning Mathew من قرية لينتون Linton قرب مدينة كامبردج فقد كان باستطاعته طوي الملاعق والسكاكين وتغيير شكلها بمجرد النظر إليها، وكان ينظر إلى عقارب الساعة فيوقفها عن الحركة،كما أنه كان يستطيع إيقاف التيار الكهربائي، و ثبتت لديه القدرة على التأثير في سريان الدم في الأوعية و الشرايين و كذلك التأثير على مرض السرطان.



و يعرف عن نابليون بونابرت انه كان ذو نظرة ((حسد ثاقبة)) فقد عرف عنه انه إذا ثبت نظره على خصمه
سبب له متاعب كبيرة ، و إذا نظر بنظرته الحاسدة إلى شئ ما حطم ذلك الشيء ، و لم يكن بياض عينيه ابيضاً بل كان لونه صفراويا .



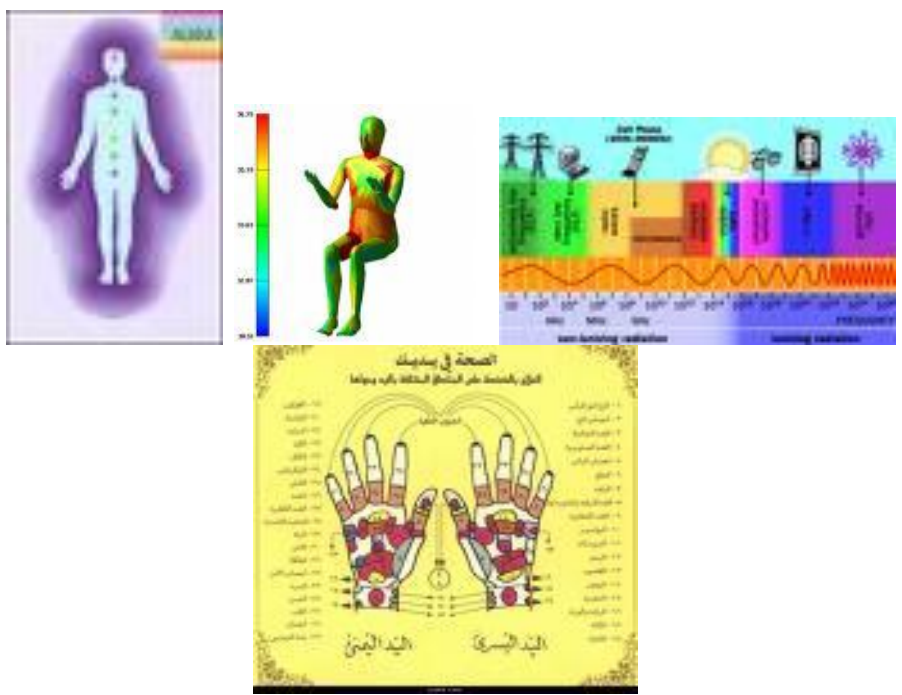
أما أكثر هذه الحالات غرابة ، وأكثرها مصداقية، وذات توثيق علمي، هي التجربة التي أجريت على ((نيليا ميخايلوفا)) التي كان باستطاعتها و بمجرد النظر من على بعد ستة أقدام أن تفصل بياض البيضة عن صفارها مستخدمة في ذلك مقدرتها الخاصة جداً في تحريك الأجسام المادية عن بعد، و دون أن تقربها.

و قد أجريت هذه التجربة وسط حشد من العلماء بجامعة لينتجراد ، و باستخدام آلات التصوير لتسجيل الحدث لحظة بلحظة و باستعمال العديد من الأجهزة التي تقيس الضغط و النبض و أنواع الإشعاعات التي تسود المخ أثناء التجربة و قد نجحت السيدة نيليا في فصل صفار البيضة عن بياضها خلال نصف ساعة، و قد كشفت الملاحظة و أجهزة القياس على جسد السيدة نيليا عن آلاتي:

١- نشاط غير منتظم بالقلب مع زيادة النبض (٢٤٠ نبضة).
٢- ارتفاع شديد في نسبة السكر.
٣- فقدت رطلين من وزنها.
٤- خرجت من التجربة تعاني من الضعف بشكل عام.
٥- أصيبت بما يشبه فقدان البصر المؤقت.
٦- أصبحت تعاني من آلام شديدة بالأطراف.
٧- ظلت تعاني ولعدة أيام بعد التجربة من عدم القدرة على النوم.
٨- فقدت قدرتها على التذوق.

و للإفادة إن اكتشاف حالة السيدة نيليا كان بفضل العالم البيولوجي إدوارد فاموف، الأستاذ بجامعة موسكو و الذي اعد دراسات على قدراتها و ذلك باستخدام عيدان الثقاب التي تستطيع نيليا تحريكها بتمرير يدها عليها وهي مبعثرة على طاولة ثم باستخدام لوح زجاجي بين يديها و بين عيدان الثقاب.

الطاقة الكهربائية للإنسان



باطن اليد اليمنى يحتوي على الطاقة الإيجابية (+) وتحرك الطاقة المقوية.

أ- وباطن اليد اليسرى يحتوي على الطاقة السالبة (-) أي المهدئة والمسكنة والمنظفة.

وبذلك يجب أن ندلك باطن اليدين لنحصل على تعادل في التيارين السالب والموجب ؛ وحسب التعبير الصيني (اليين واليانج) وبهذا تتم عملية معادلة الطاقة .Polarity

أ- قفا اليد اليمنى يحتوي على الطاقة السالبة (-) بعكس باطنها.

ب- قفا اليد اليسرى يحتوي على الطاقة الموجبة (+) بعكس باطنها.

ت- الجهة الخلفية من الرأس تحتوي على الطاقة السالبة (-) بعكس الأمامية.

ث- إذا وضعنا باطن اليد اليمنى على الجزء الخلفي من الرأس، ووضعنا باطن اليد اليسرى على الجزء الأمامي من الرأس (جهة الجبهة)؛ نحرك الطاقة الطبيعية في الرأس وهذا بعمل على معادلة الطاقة في الجسم كله.Polarity

ج- وإذا عكسنا الوضع أي وضعنا باطن اليد اليسرى على الجزء الخلفي من الرأس ووضعنا باطن اليد اليمنى على الجزء الأمامي من الرأس نخفض مستوى الطاقة ونشعر بالضيق والانزعاج والضعف العام. هنا يجب أن نتذكر أننا إذا أردنا ضغط نقطة ما لإيقاف الألم يجب أن نستعمل اليد اليسرى أي المهدئة والمسكنة إذا أردنا أن نرسل طاقة منشطة شافية لعضو ما.

الطاقة







<u>تأثير البيئة على تكامل الصحة</u> بما أن الإنسان لا يمكن أن يعيش بمعزل عن البيئة المحيطة به، فمن الضروري أن ندرس تأثير هذه البيئة على الصحة، سواء البيئة الطبيعية أو التي هي من صنع الإنسان نفسه. كذلك علاقاتنا الإنسانية معا سواء في محيط العائلة أو الأصدقاء أو زملاء العمل أو المحيط الاجتماعي عامة تلعب دور كبير في تكامل صحتنا. المشاكل الاقتصادية للفرد و للمجتمع عامة أيضا لها تأثير بالغ الأهمية. الأجهزة التكنولوجية المختلفة الحديثة التي نمتلكها أيضا لها تأثير سلبي على صحة الكائن الحي. للتعامل مع كل هذه الأوجه و التي في الحقيقة تدخل بنا في كل مجالات الحياة يجب أن نجد عامل مشترك بينها نتخذه نقطة بداية لفهم العناصر المختلفة المكونة لنظرية الصحة المتكاملة.

كل شئ هو طاقة العامل المشترك الذي نبحث عنه هو الطاقة. يؤكد لنا علم الفيزياء أن كل شئ في الكون هو طاقة حتى ما نعتقد نحن أنه مادة صلبة هو في الحقيقة حالة معينة للطاقة. ترتكز كل الوظائف الحيوية على تعاملات على المستويات المختلفة للطاقة. فالعلاقات التي تحدث على مستويات الطاقة هي في الحقيقة البعد الخفي وراء كل الوظائف الفسيولوجية التي ندركها. في كل العناصر الحيوية، الصحة هي نتيجة إدخال التوازن على مستوى الطاقة و أية خلل في هذا التوازن ينتج عنه إما زيادة أو نقص في النشاط الذي يتجسد بالتالي مع الوقت في شكل مشكلة صحية

هل هناك من يعلم في الحقيقة ما هي الطاقة ؟

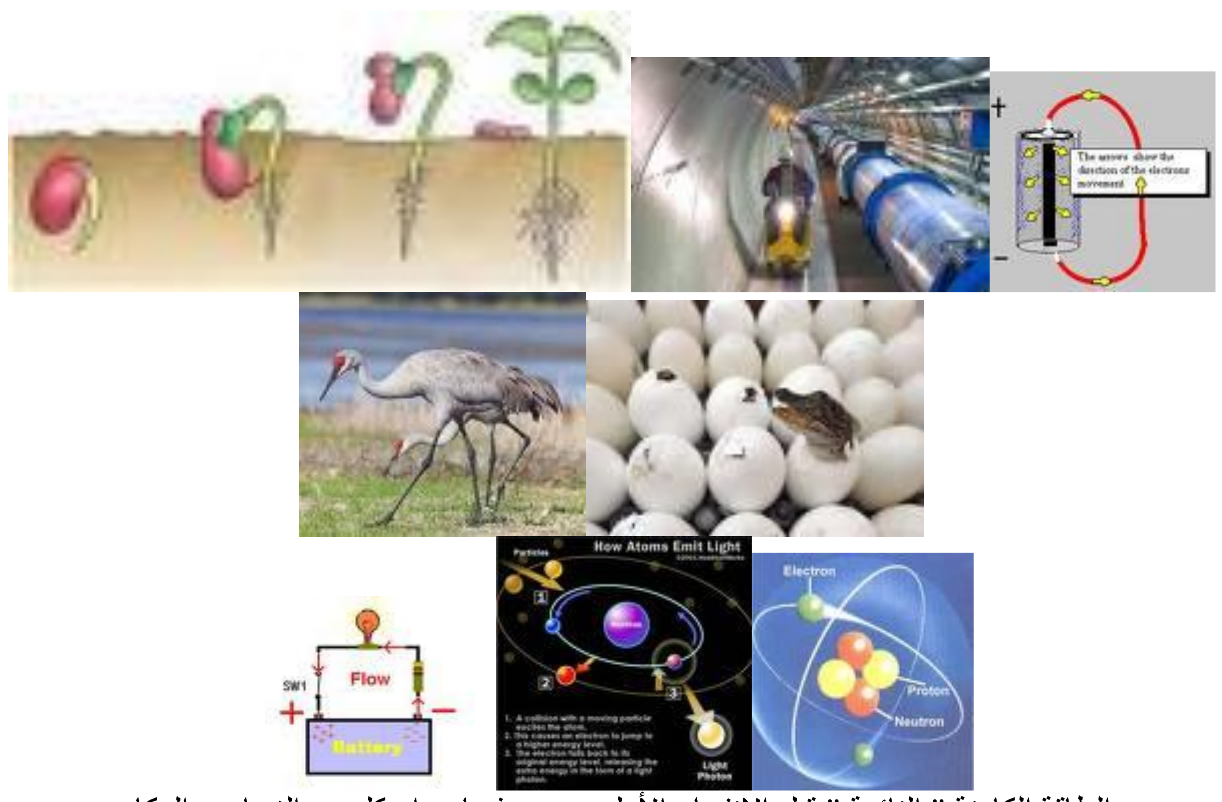
أولا، دعونا نحاول أن نفهم ما هي الطاقة ؟ الفيزيائي الأمريكي المعروف ريتشارد فينمان قال عنها في محاضراته الشهيرة في الستينات " في علم الفيزياء اليوم لا علم لنا في الحقيقة عن **ماهية الطاقة** نحن نعرف الطاقة من خلال ظهورها في أشكال مختلفة: الحرارة، المغناطيسية، الكهرباء ...الخ. و توصلنا إلى نسب ومعادلات معينة لتركيز و استعمال الأشكال المختلفة من الطاقات مما فتح لنا باب التكنولوجيا الحديثة. و لكننا ما زلنا لا دراية لنا بحقيقة ماهية الطاقة التي تتخذ هذه الأشكال المختلفة. التعريف العام العلمي من الموسوعة " بريتانيكا " يقول أن: " الطاقة هي القدرة على إحداث فعل أو تأثير ". و هذا التعريف أيضا لا يعرّف ماهية الطاقة على الإطلاق بل يقر صفة أو مظهر من مظاهرها و هو القدرة على التأثير. و بجانب أشكال ظهور الطاقة المعروفة المختلفة كالحرارة و الحركة...الخ ، هناك " تأثيرات " مختلفة يمكن أيضا أن تعرف كمظاهر أشكال للطاقة. أليست الإحساسات قادرة على إحداث تأثير مثلا؟ فأنا حينما أغضب ألا تتولد طاقة حرارية في جسدي كله؟ و يتولد عن هذا الغضب ارتفاع في ضغط الدم و نسبة السكر؟ وإذا فرحت برؤية إنسان أحبه، ألم يقر الطب التقليدي نفسه بعد إجراء التجارب و القياسات بأن هذا يتسبب في تغيرات تطرأ على وظائف أعضاء جسدي المختلفة ؟ و كذلك الأفكار سواء سلبية كانت أم إيجابية، أليست لها القدرة على إحداث تغيرات فسيولوجية؟ الصلاة و مختلف الطقوس الدينية، أليست قادرة على تحويل الطاقات الفكرية السلبية إلى أخرى إيجابية؟ أليست قادرة على الشفاء؟ ألا تبدل الحرارة المتولدة عن الأفكار والإحساسات السلبية بطاقة باردة لها تأثير مهدئ للجهاز العصبي؟. يجب أن تتسع كلمة طاقة لتشمل الطاقة الحيوية، الحسية، الفكرية، والروحية.

هكذا تظهر لنا صورة جديدة بحاجة إلى فيزياء أيضا جديدة للتعامل معها

الطاقة كانت موجودة من قبل الانفجار الأول يقول لنا بعض علماء الفيزياء أن خلق هذا الكون بدأ بانفجار أولي كبير أسموه " البيج بانج " نوع من الانفجار نتج من حالة عدم هادئة تسبقه. الانفجار أطلق و تولدت عنه طاقة، لم يخلقها هو لأننا نعلم في الفيزياء أن الطاقة لا تخلق من عدم و لا يمكن إعادتها إلى حالة عدم. إذن فالطاقة لابد أنها كانت موجودة أصلا في حالة العدم هذه قبل بدء الكون. كانت صفة أو قدرة موجودة

كامنة فيما نطلق عليه الآن كلمة العدم. فالطاقة إذن هي " شئ " عندما يكون كامن نعرفه بأنه " لا شئ " و تصبح شئ فقط حينما تتحرك.
الطاقة تنتج عنها الحركة الأولية الطاقة تتسبب في "الحركة الأولية ". الاختلاف الوحيد بين لا شئ و كل شئ هو الحركة. و لكن ما هو هذا الشيء الذي يتحرك ؟ نحن لا نعلم. كل ما يمكن معرفته هو أن هذه الحركة تتسبب في خلق ثنائية الأضداد، و أن هذه الحركة متوازنة و منتظمة بطريقة يمكن أن نطلق عليها "هندسية". توازن يحول الأضداد إلى مكملات مما يعطي فرصة الخلق على جميع المستويات بما فيها المستوى المادي. أيضا، هذه الحركة المنتظمة تخلق الزمان و المكان اللذان يظهران في مستويات مختلفة تبعا لقانون و مستوى الإدراك. و جميع الصفات لا يمكن لها أن تتواجد إلا في الزمان و المكان لأننا بحاجة إلى مضاداتها لندركها بها، كالنور ندركه فقط بالظلام و فوق ندركه بتنسيبه إلى تحت..و هكذا. إذن لا يمكن لنا أبدا معرفة جوهر الطاقة الذي هو وراء الزمان و المكان من خلال الصفات. يمكن لنا أن نحاول كيفما شئنا و لكننا في النهاية سنظل دائما مع هذا السؤال الذي لا جواب له: ما هو جوهر الطاقة ؟

جوهر الطاقة



جوهر الطاقة الكامنة " النائمة " قبل الانفجار الأول موجود فيما وراء كل من الزمان و المكان و الصفات. و لكن الصفات هي دائما موجودة فيه بطريقة أو بأخرى. وراء الثنائية كل صفة في أقصاها موجودة كوحدة واحدة مع ضدها لا يتجزأن أبدا. الوجود و العدم، الموت و الحياة، تحت و فوق، اليمين و الشمال....الخ كلها لا معنى لها فيما وراء الثنائية. هذا يعني أن **إدراكنا المحدود بالثنائية و عامل الزمان و المكان لا يمكن أن يحيط بماهية جوهر الطاقة أو يفهمه**. نحن فقط يمكننا أن ندرك صفاتها الحركة المنتظمة و الوعي. الحركة الأولية نبعت من انفجار له أهميته الخاصة جدا. فهو يحوي بداخله برنامج القانون الذي يحكم هذه الحركة، بالضبط كالبذرة التي تحوي برنامج قانون نموها لتصبح شجرة. للتحكم في حركة ما يجب أن يكون هناك أولا دراية بوجود هذه الحركة ثانيا يكون هناك قانون معين لتطبيقه عليها. الدراية تعني وعي، والوعي هو شكل متطور من أشكال الحياة. و القوانين التي يمكن أن تنظم الحركة يجب أن تحتوي على المعني الكلي المتكامل لهذا النظام. لذلك **فالفكر المخلوق في عالم الثنائية و المضادات غير كفء لتأدية هذه المهمة لأنه غير قادر على الإحاطة بكل جوانب المعنى الكلي ليتمكن من تحقيق هذا النظام و التوازن**. الحكمة هي فقط التي تقدر علي هذه المهمة لأنها موجودة في منطقة خارج الزمان و المكان حيث المضادات في حالة تكامل تام. الطاقة سواء كانت لا شئ أو أي شئ أو شئ أو كل شئ، هي

الجوهر النقي للحكمة و الوعي. حتى في حالتها الأولية من العدم كما أطلقوا عليها هي في أرقى مستويات الحياة.
الطاقة واعية، وعي- لاواعي إذا كانت الطاقة هي الوعي و بذلك فهي " حية " إذن كل الأشكال و التحولات لهذه الطاقة هي مجرد تجسيد لأفعال مختلفة جميعها حاوي لكل مقومات الجوهر الذي يتجسد في هذه الأشكال المختلفة تبعا لنوعية الحركة. و لكن و قبل أن نسهب في هذا الشرح يجب أن نفهم كما قلنا أن الصفة التي تتشكل كوعي في محيط الزمان و المكان هي أصلا منطلقة و متولدة من حالة الوعي – اللاوعي الأولية. إذن كل شئ في الكون سواء كان حجر أو نبات أو حيوان أو إنسان هو محاك في نسيج وظائفه الأساسية الجوهر الأصلي للحكمة و الوعي. حتى على مستوى المخلوق الواحد فالوعي و الحكمة الموجودان في خلية الدم أو خلية المناعة أو بلورة الماء أو وعي الإنسان نفسه، هما في الحقيقة نفس الجوهر الأصلي و لكن يعمل في وظائف مختلفة.
ليس هناك فيزيائي واحد اليوم يستطيع أن يعرف لنا الطاقة لأن علم الفيزياء لم يعترف بعد بأن الإحساس و الفكر مثلا بقدرتهما على التأثير هما أشكال من الطاقة،
ناهينا عن باقي الموجودات و الأبعاد التي لا تدركها حواسنا الخمس و لها بالغ التأثير علينا. فيما نرى، يبدوا أن الرسالات السماوية كانت دائما هي الأقرب للحقيقة. و الآن العلوم البديلة تحاول جاهدة اللحاق و التقرب لفهمها. في البداية كانت " الكلمة "، هذا المفهوم هو الأقرب للحقيقة بل هو الحقيقة لأن " الكلمة " تحوي المعنى و الوعي و الحكمة اللذين لا نجدهم في لفظ الانفجار الأول.

الاتصال









إذا كان كل شئ طاقة، و الطاقة تعني الوعي و الإدراك و الحكمة معبرين عن أنفسهم في أشكال مختلفة إذن فكل شئ لديه الإدراك بكل الأشياء الأخرى. كل الأشياء في نوع من الاتصال المستمر مع بعضهم البعض. و لكن بما أن الطاقة تعبر عن نفسها بطرق مختلفة و في حركات مختلفة، فمستويات الإدراك الثانوي في المخلوقات متفاوتة و مختلفة. و هذا يسبب صعوبة في الاتصال، كأناس مجتمعين و كل يتحدث بلغة مختلفة لا يفهمها الآخر. إذن فلابد أن الاتصال الذي نتحدث عنه هذا يتم على مستوى داخلي موحد بين كل المخلوقات، بلغة موحدة و ليس من الضروري أن تكون مدركة على مستوى الوعي المدرك المحدود لدى جميع المخلوقات. "لغة القلب" التي لطالما تحدث عنها علماء الباطن بدأت تظهر جوانب علمية أكثر مما كان متوقع. و هنا يجب أن نذكر العالم اليوناني الواضع لأسس الرياضيات و الموسيقى التي نعمل بها إلى الآن فيثاغورس الذي أمضى اثنين و عشرون عاما من حياته يتعلم في معابد مصر الفرعونية. فيثاغورس وصف حركة النجوم و الكواكب في السماء بأنها " موسيقى الأفلاك "، موضحا أنه هناك لغة موحدة (عرف عنها في المعابد الفرعونية) متبادلة بين الموسيقى و علم الفلك.

الرنين

(لغة الطاقة الكونية)






بواسطة قانون الرنين تتعامل مستويات الطاقة المختلفة مع بعضها البعض لتصل إلى حالة من التوافق و التناغم فيما بينها. تماما كما يحدث بين أوتار آلة البيانو الموسيقية. إذا عزفنا وتر تردد معه و أحدث صوتا كل ثامن وتر (أي كل مثيل له في النوعية). و لكن ليست فقط أوتار هذا البيانو التي تتردد معه لأن في قانون الرنين نجد أن كل وتر في الكون له نفس خصائص الوتر الذي عزفناه يصبح في حالة تردد معه بصرف النظر عن إن كانت هذه الأوتار داخل أو خارج نطاق بصرنا أو إن كانت أصواتها داخل أو خارج نطاق سمعنا. فبواسطة الرنين امتدت هذه الآلة الموسيقية و جابت أنحاء الكون. و الرنين يجعل الأوتار في حالة تبادل معلومات مستمرة فأي تغيير يطرأ على وتر تتعرف عليه باقي الأوتار كنوعية
و نحن على مستويات الطاقة لا نستطيع أن نفصل بين المادة و الإحساس و الفكر مثلا. و هنا الطاقة هي العامل المشترك بين كل هؤلاء الذي يعمل و يعبر عن نفسه بطرق مختلفة فيهم. و لكن كل شكل من أشكال الطاقة هذه سيتأثر بما يحيطه من طاقات مماثلة له في البيئة عن طريق الرنين. و هذا ما نسميه بالمستوى الجماعي. فهناك مستوى فكر جماعي حولنا و هو حصيلة فكر الناس الموجودين في البيئة الواحدة. كذلك هناك مستوى حس جماعي و هو حصيلة إحساسات الكائنات الموجودة في البيئة الواحدة..و هكذا. و هذا المستوى الجماعي لطالما حاول العالم النفسي السويسري كارل جوستاف يونج أن يلفت إليه أنظارنا و إلى آثاره البالغة فينا.

الذاكرة

(الرنين، الاتصال، تبادل المعلومات)






عندما يدخل مجالين من مجالات الطاقة في رنين و تبادل معلومات معا يحدث شئ غريب بعد انتهاء الرنين.
فالمجالين لا يعودان إلى حالتهما السابقة للرنين. يحدث نوع من التطبع الذبذبي. أي أن المعلومات الجديدة التي تم تبادلها تترك نوع من البصمة على كل من المجالين، إذن فمجالات الطاقة هي في حالة تطور مستمر من خلال قانون الرنين و تبادل المعلومات. و هذا يلفت الأنظار إلى وجود شئ في غاية الأهمية و هو الذاكرة في كل مجال من مجالات الطاقة.
كل شئ له شخصية في تطور مستمر

إذا كان في كل تعامل يتم بين مجالين من مجالات الطاقة أو ذاكرتين كما نستطيع أن نطلق عليهما،يحدث تبادل معلومات إذن فهذه المجالات هي دائما في حالة نمو و تطور. تبادل المعلومات، الاتصالات، الذاكرة، و التطور كلها عوامل تؤثر على نوعية التعاملات بين المجالات و ينتج عنها كيان و وجود فردي لكل من هذه المجالات تدرك الكون من خلاله. و هذا بالتالي يولد شخصية لها أسلوبها الخاص في التعامل. إذن كل شئ في الكون من الذرة ، إلى حبة الرمل، إلى النبات، إلى الإنسان، إلى النظام الشمسي، إلى الكون كله، له نوع من الشخصية التي تتعامل في حدود إدراكها للزمان و المكان، و التي ربما لا تدركها المجالات و الشخصيات الموجودة في أبعاد أخرى من الزمان و المكان.

نظرة جديدة لكون حي

من منطلق هذه المفاهيم الأساسية سننظر إلى معنى الصحة الشاملة لنفهم أنه: التوازن في طاقاتنا على جميع المستويات سواء الداخلية أو الخارجية، الفردية أو الجماعية. سنفهم أن المستويات الجماعية هي شكل من أشكال الحياة، و جزء مكون لنفسية الكائن الحي الذي نعيش فيه و هو الأرض و بالتالي فنحن دائما نتأثر و نؤثر فيها. حينما نفهم كل ذلك سنعلم أننا في تعاملنا مع كل شئ في الكون و الطبيعة نحن نتعامل مع كائنات حية لها شخصيات مختلفة تستجيب و تتفاعل كل حسب محيط الإدراك المقدر له. من أصغر أنواع الفيروسات أو البكتيريا إلى الخلايا الحية إلى الإنسان إلى الأرض نجد أشكال للحياة تعيش بداخل بعضها البعض. الكون كله هو كائن حي واحد متعدد الأبعاد و المستويات التي تتميز كل منها بذاكرة و شخصية حية متفردة. وحينما يخبرنا القرآن بأن كل شئ في الكون يسبح لله، فهذا دليل على أن كل شئ حي و له وعي و إدراك. و هذا المفهوم موجود أيضا في مختلف الأديان الأخرى منذ الحضارة الفرعونية القديمة إلى يومنا هذا

.

الفراسة ولغة الجسد





الفراسة أو ما يعرفه البعض حديثاً في العلم الغربي لغة الجسد Body language
مع العلم من شمول الفراسة لعلم أوسع من لغة الجسد أو ما يندرج في سياقه من بعض ما يذكر في البرمجة اللغوية العصبية؛ هي **الاستدلال بالأحوال الظاهرة على الأخلاق الباطنة أو الاستدلال بهيئات الإنسان وأشكاله وألوانه وأقواله على أخلاقه وفضائله ورذائله**. ويعرفها البعض على أنها معرفة أخلاق وطباع وأحوال البشر دون اتصال مباشر بهم أو معرفة الأمور من نظرة، والعرب تضم كثير من الفنون والعلوم سواء ذات الأصل العربي أو اليوناني أو غيره إلى الفراسة طالما كان الغرض منها كشف ما في الباطن من الظاهر.

أصل الفراسة

الفراسة علم عربي الأصل والجذور وهو معروف عند كل الأمم والشعوب. هناك الكثير من العرب الذين كتبوا في الفراسة أمثال الإمام فخر الدين الرازي في كتاب الفراسة والإمام شمس الدين محمد الأنصاري في كتاب السياسة في علم الفراسة وهناك من علماء المسلمين من تحدث عن الفراسة أمثال ابن قيم الجوزية في كتاب مدارج السالكين والإمام ابن الجوزي في كتاب الأذكياء وكتاب أخبار الحمقى والمغفلين وابن الأثير وغيرهم كثير. يروي الأدب العربي المئات من القصص والحوادث عن الفراسة التي تبين مقدرة الإنسان العربي في التفرس.

ويقول تعالى: "إن في ذلك آيات للمتوسمين"، ويقول أيضا: "وتعرفهم بسيماهم" صدق الله العظيم، وفي حديث شريف:"اتقوا فراسة المؤمن"، وفي حديث آخر:"اطلبوا الخير عند حسان الوجوه" صدق رسول الله، وقال الإمام علي:"ما أضمر أحد شيئا إلا ظهر في فلتات لسانه وصفحات وجهه"، وكان محمد علي باشا والي مصر ١٨١٠ حسن الفراسة وكان يعرف المذنب بفراسته ويحكم عليه، والفراسة موهبة فطريه يختص بها ويمتلكها بعض البشر ، وقد تجد فردا موهوبا بالفراسة في عائلة ما وبقية أفراد هذه العائلة لا يملكون هذه الموهبة المدهشة !!

والفراسة بشكل عام هي مقدرة كبيره على الحكم من خلال بعض الملاحظات البسيطة وقدره مميزه تمكن الإنسان من متابعة هدف معين بسهوله والقدرة أيضا على معرفة سلوكيات البشر من خلال صفاتهم الجسدية !! والفراسة في الوطن العربي وخصوصا في الجزيرة العربية تأخذ أبعادا أخرى وقدرات مدهشه تحير العلماء والمختصين !! فالبعض هنا تتجاوز قدرته تتبع الأثر ومعرفة الطرق في الصحراء لتصل إلى حدودا لا يصدقها العقل !! مثلا ٠٠ أحد الأطفال في شمال السعودية وهو ابن لرجل مشهور بالفراسة كان يرافق والديه في أحد مدن الألعاب وسمع طفلا ينادي والده بجوارهم ، فقال لوالده ٠٠ بابا ٠٠ هذا **الطفل ينادي الرجل بكلمة بابا وهو ليس والده !!!!!!!!!** فقال له والده ٠٠ أسكت حتى لا يسمعك الرجل !!

وهذه القصة تدل على موهبة الطفل الفطرية ومدى دقة فراسته رغم سنه الصغير وهذه القصة بالذات تسرد دائما للدلالة على الدور الوراثي في فن الفراسة.

ويتميز سكان البادية عادة بقوة الملاحظة وحفظ الطبيعة التي تحيط بهم عن ظهر قلب، وتلك حالة شبه عامة، ولكن بعض منهم يتجاوز هذا لتصل قوة ملاحظته درجة من الحدة تجعله يأتي بأشياء تدخل ضمن الإعجاز أو القصص الخرافية، لكنها في الأصل حقائق غير مرئية للإنسان العادي وتقتصر على هذا الصنف من البشر الذي يمتلك هذه المواهب، وذلك ما يطلق عليه بالفراسة قديما والتي اشتهر بها العرب من سكان الجزيرة العربية نسبة لطول إقامتهم في الصحراء وتعاملهم المباشر مع الطبيعة بجمادها وحيوانها .وقصاص الأثر لديه مميزات خاصة حباه الله بها إضافة لذلك، أهمها الذكاء الشديد وقوة الملاحظة، وبتتبع الظاهرة وجدنا أن قصاص الأثر دائما ما يكون مسقط رأسه منطقة ذات طبيعة مختلفة أو يمتهن مهنة مثل الصيد بأنواعه أو الرعي في البقاع البعيدة وغيرها، فقصاص الأثر إما أن تجده من سكان البوادي البعيدة أو من سكان الغابات والصحاري أو من سكان الجبال النائية.

والبعض قد يستطيع معرفة مدة حمل المرأة من آثار قدميها ؟ ومعرفة جنس الجنين أحيانا !! والكثير من البدو يتعرف على آثار مواشيه بسهوله بالغه !! والجميع يعرف هذا في بادية السعودية بشكل عام. وهي من القدرات البسيطة والعادية هنا رغم تشابه آثار الأغنام ! والكثير من هواة الصيد يستطيعون تتبع آثار الطريدة لمسافة بعيده ، وقد يقول لك أنها تختبئ خلف ذاك الحجر دون أن يراها. وهناك الكثير من الأمثلة المدهشة على الفراسة وقوة الملاحظة ولكن لا يتسع المجال لذكرها هنا؛ وعلم الفراسة الحديث يعتمد على الخبرات البشرية الفطرية القديمة ويعتمدها أساسا لقوانينه التي يطورها ويوسع مجالاتها ؛ وقد ظهر حديثا علم قراءة الوجوه ومعرفة خبايا النفس من خلال بعض الملامح البسيطة كشكل الرأس والجبهة والعيون والإطراف والفم وهكذا. وهو علم مستمد من خبرات فطريه لدى بعض الناس ، ومعلومات هائلة تم تجميعها من أناس موهوبين وأثبتت صحتها وبالتالي اعتمدت كأساس لهذا العلم ، الذي غالبا ما يعطي نتائج دقيقه !!

مصادر الفراسة والتفرس

: أولها **نور الأيمان في قلب المؤمن** الحق ويفرق بين الحق والباطل أو **علوم وفنون** يجري تعلمها والتدرب عليها وهي تنبع كذلك من مصدرين: دراسات وأبحاث مجربة ومثبتة علميا ويمكن قياسها والتحقق منها أو مهارات وخبرات متراكمة مصنفة في أغلبها يتناقلها أهل الفراسة والعلم والتجربة على مدى الأزمنة وتخضع أحيانا للقياس والمنطق ويعتقد علماء النفس بأن **٦٠ % من حالات التخاطب والتواصل بين الناس تتم بصورة غير شفهية أي عن طريق الإيماءات والإيحاءات والرموز ، لا عن طريق الكلام واللسان** (**ويقال إن هذه الطريقة ذات تأثير قوي ، أقوى بخمس مرات** من ذلك التأثير الذي تتركه الكلمات) ،،ومن الأخطاء الجسيمة التي نقع فيها جميعاً هي تجاهلنا للغة الجسد والإيماءات في محاولتنا فهم ما يقوله لنا أحدهم أو إحداهم أو إحداهن وقراءة أفكاره أو أفكارها بل إننا نمضي ساعات في تحليل الكلمات التي قيلت لنا من دون أن ندرك مغزاها لأننا لا نحسب بالشكل الكافي لغة الإيماءات...

يمكن فك الجدل التقليدي حول ما إذا كان الطرف الآخر مرتاح لنا بالاعتماد على إيماءاته وإيحاءاته ورموزه لا على كلامه، فالإيماءات جديرة بأن تقول ذلك ببلاغة أشد من الكلام وهذه بعض الإيماءات والإيحاءات التي تحدث في حياتنا اليومية وقد لا نكون مدركين للمغزى أو التأثير النفسي المسبب لها؛ ويقول عمر بن أبى ربيعة

(أشارت بطرف العين خيفة أهلها.. إشـــارةَ مـذعورٍ ولم تتـــكلمِ ..
فأيقنت أن الطرف قد قال مـــــرحباً.. وأهلاً وسهلاً بالحبيب المتيم)

وهناك **٦ تعابير أساسية** للغة الجسد هي





١- الابتسامة، ٢- والذراعان المفتوحان، ٣- والانحناء للأمام، ٤- واللمسة، ٥- والتقاء العين بالعين، ٦- والإيماء، تقول:

"مثلا **تدل الابتسامة** على انك

*شخص ودود ولديه موقف منفتح على الآخرين، *ومستعد للتواصل،
*ويرى الشخص الآخر في ابتسامتك مجاملة تشعره بالارتياح،
فتكون النتيجة أن
**يرد عليك بابتسامة،
**والإيماء بالرأس الممزوج بالابتسامة
**وإلقاء السلام يعد أفضل طريقة لتحية الناس في الطريق أو في أي مكان،
***وثني الذراعين إشارة للدفاع عن النفس أمام الشخص المتكلم، واستخدام الأيدي يؤكد على ما نقول،
***فوضع اليدين بشكل هرمي يعني القوة،
***ولمس اليد للوجه أثناء الحديث يشير إلى كذب المتحدث،

***ولمس الأذن تشكيك بكلام المتحدث،
***وعندما يهز البعض رؤوسهم فهي إشارة إلى التأييد والاهتمام،
***ويشير تشابك الذراعين وتباطؤ رفرفة العينين إلى الملل أو إلى عدم الموافقة،
***والأشخاص السعداء يتمتعون بخطوات خفيفة، ***أما المقهورون فيمشون ببطء، وتكون وقفاتهم منحنية، وأقدامهم ثقيلة،
***وإذا كان الشخص جالسا ويداه ملتفتان إحداهما على الأخرى وساقاه أيضا فإنه لا يشعر بالأمان".
****وضعية الجسم أثناء النوم أيضا لها دلائل،
*فالنوم بوضعية الجنين في بطن أمه هي دفاع عن النفس، ووقاية الجسم لمن لا يشعر بالأمان،
*والاستلقاء على الظهر مع الاسترخاء الكامل للشخص الآمن والواثق والسعيد.
* مس اليد للوجه أثناء الحديث أمر مرتبط بالكذب وكذلك الحال عند لمس الأنف أثناء الكلام .
* وقد يلجأ البعض إلى لمس الأذن عند التشكيك بكلام يقال أمامهم .
* عندما يعقد اجتماع ما لمؤسسة أو إدارة ويلقي المدير نكتة عرضية نجد أن كلاً من الحاضرين يصطنع ابتسامة مزيفة تظهر بوضوح في عضلات زاويتي فمه التي تُشَدّ وتُرخى في اتجاه الأعلى أما في الابتسامة الحقيقية فإن عضلات أطراف العينين تتقلّص أيضاً .
* وإذا شبكت المرأة يديها بشكل لين فهذا دليل انفتاحها على الجو المحيط بها
* عندما يهز البعض رؤوسهم في إشارة إلى التأييد والاهتمام نجد أن الشخص المتكلم يزيد من سرعة كلامه. * بينما يشير تشابك الذراعين وتباطؤ رفرفة العينين إلى الملل أو إلى عدم الموافقة ما يحتمل أن يجعل المتكلم يبطئ في كلامه.
* أن يكون الإبهامان متلاصقين فهذا يعني أن المتحدث عقلاني وكريم ومثقف ويستطيع التأقلم مع الظروف العامة .
* عندما يجري تعريف بعض الناس إلى بعضهم الآخر يظهر مستوى ما من الاهتمام يُعبّر عنه بازدياد رفرفة أجفان العينين من ١٨ مرة إلى أكثر من ٢٥ مرة في الدقيقة.
* نحن نشاطر الآخرين الذين نكاد لا نعرفهم السوائل الباردة لأنها جاهزة ولا تتطلب وقتا.
* نشاطر السوائل الساخنة الناس ذوي العلاقة الودية الأقوى
بنا،لأنها تحتاج إلى زمن أكبر لتحضيرها. فهل هذا هو السبب الذي يجعلنا نقدم ضيافة من المشروبات الساخنة للناس الذين تجمعنا بهم الألفة والمودة.
وربما لهذا السبب أيضاً يُعدّ تقديم أي مشروب آخر غير القهوة الساخنة نوعاً من الاستخفاف بالضيف الذي يشعر بشيء من برودة الاستقبال إذا لم تقدم له القهوة حصراً .
* وضع اليدين على الطاولة باتجاه الشخص المتحدث فهذه بمثابة دعوة لتكوين علاقة حميمة .
* يفضل المرء أن يتوجه بعد دخول السوق أو المحلات التجارية إلى اليمين لأنه سوف يستخدم يده اليمنى الأقوى ويشعر بالانشراح إذا كانت الممرات واسعة بينما يشعر بالضيق إذا كانت هذه الممرات ضيقة ولذا يحاول أصحاب المخازن تنفيذ هذه الرغبات إذ يضعون السلع الغالية الثمن في اتجاه اليمين وفي الممرات الواسعة ويجب أيضاً أن تكون السلع في تناول الزبون لأنه لا يشتري عادة أي سلعة لا يمسها بيده وقلما يشتري أحدنا سلعة كتب عليها ”ممنوع اللمس“
* عندما تكون اليد مفتوحة فهذه الإيماءة تقترن بالصدق والخضوع .
* في حال كون الذراعان متقابلتين فمعنى ذلك أن الشخص بحالة دفاعية سلبية .
* تعمد مطاعم الوجبات السريعة للإكثار من الألوان الفاقعة والحادة مثل الأحمر والأصفر وذلك لكي لا يشعر الزبون بالراحة ويطيل الجلوس في المطعم .
* لغة العيون لا تعرف الكذب ولا الرياء...لغة ليست بلغة لكنها مرآه صافيه تعكس مباشرة كل المشاعر وتبوح بالأسرار...

مفاتيح الشخصية

١- **العين** : تمنحك واحدا من أكبر مفاتيح الشخصية التي تدلك بشكل حقيقي على ما يدور في عقل من أمامك ، ستعرف من خلال عينيه ما يفكر فيه حقيقة ، فإذا اتسع بؤبؤ العين وبدا للعيان فإن ذلك دليل على أنه سمع منك توا شيئا أسعده ، أما إذا ضاق بؤبؤ العين فالعكس هو الذي حدث ، وإذا ضاقت عيناه ربما يدل على أنك حدثته بشيء لا يصدقه وإذا اتجهت عينه إلى أعلى جهة اليمين فأنه ينشئ صورة خيالية مستقبلية وإذا اتجه بعينه إلى أعلى اليسار فإنه يتذكر شيئا من الماضي له علاقة بالواقع الذي هو فيه وإذا نظر إلى أسفل فإنه يتحدث مع أحاسيسه وذاته حديثا خاصا ويشاور نفسه في موضوع ما .
٢- **الحواجب** : إذا رفع المرء حاجبا واحدا فإن ذلك يدل على أنك قلت له شيئا إما أنه لا يصدقه أو يراه مستحيلا، أما رفع كلا الحاجبين فإن ذلك يدل على المفاجأة . أما إذا قطب بين حاجبيه مع ابتسامة خفيفة فإنه يتعجب منك ولكنه لا يريد أن يكذبك وإذا تكرر تحريك الحواجب فإنه مبهور ومتعجب من الكلام وموجات كلامك تدخل على دماغه بأكثر من شكل .
٣- **الأنف والأذنان** : فإذا حك أنفه أو مرر يديه على أذنيه ساحبا إياهما بينما يقول لك إنه يفهم ما تريده فهذا يعني أنه متحير بخصوص ما تقوله ومن المحتمل انه لا يعلم مطلقا ما تريد منه أن يفعله . ووضع اليد أسف الأنف فوق الشفة العلية دليل أنه يخفي عنك شيئا ويخاف أن يظهر منه.
٤- **جبين الشخص** : فإذا قطب جبينه وطأطأ رأسه للأرض في عبوس فإن ذلك يعني أنه متحير أو مرتبك أو أنه لا يحب سماع ما قلته توا ، أما إذا قطب جبينه ورفعه إلى أعلى فإن ذلك يدل على دهشته لما سمعه منك .
٥- **الأكتاف** : فعندما يهز الشخص كتفه فيعني انه لا يبالي بما تقول .
٦- **الأصابع** : نقر الشخص بأصابعه على ذراع المقعد أو على المكتب يشير إلى العصبية أو عدم الصبر.
٧- وعندما **يربت الشخص بذراعيه على صدره** : فهذا يعني أن هذا الشخص يحاول <u>عزل نفسه</u> عن الآخرين أو يدل على أنه خائف بالفعل منك .
هذه الإشارات السبع تعطيك فكرة عن لغة الجسد وكيف يمكن استخدامها في إبراز قوة شخصيتك و التعرف على ما يفكر به الآخرون بالرغم من محاولاتهم إخفاء ذلك.

فن الجاذبية

<u>**الابتسام**</u> من أسهل الطرق لتثير إعجاب أي شخص، تبسم.. فالابتسامة الصادقة تثير أشياء جميلة داخلك فتنعكس على وجهك وتظهر كم فيك من صفات رائعة. كما أن الابتسامة تظهر الثقة بالنفس. والنظرة الايجابية المتفائلة، والمزاج الجيد، وتعطي الانطباع بأنك شخص حلو المعشر، وصعب النسيان.
يجب أن تكون **منفتحاً** بجسمك وعقلك؛
*إذا جلست مكتوف الأيدي فأنت ببساطة تضع سداً بينك وبين الشخص الذي تتحدث إليه، كما قد يكون الحال لو كنت تمسك بملف أو كتاب وتضعه بين يديك، كل هذا يترجم على انك لا تحاول دعوة الشخص المقابل إلى التحدث معك بحرية.
*أو أسوأ من ذلك الجلوس عكس أو بمنحنى بعيد عن الشخص الذي تتحدث معه، كلها مؤشرات على انك غير مهتم، قد تكون دلالة على الخجل ولكن المبالغة فيها حتماً سيترجم على انه أمر صريح بالابتعاد؛ لكن عندما تكون منفتحاً، وتقابل الشخص الأخر دون حواجز أو أيادي مكتوفة فأنت تقوم بجذب الأخر للنظر مباشرة إليك لأنك تبدو إنسانا مريحاً ومنفتحاً.
<u>**فن النظر**</u>..فالنظرة القوية المباشرة التي تخلو بالطبع من الجرأة الزائدة، دليل على **الثقة** المطلقة بالنفس كما أنها دليل على انك مهتم بالشخص الأخر وماذا يقول. ولكن لا تبالغ فيها، فبعض الأشخاص ينزعجون من التحديق المباشر، وقد يفسر الأمر على نحو مغاير لما تريد. وإياك والنظر بعيداً على شخص أخر بالقرب منكما أو مقابلك أو أي شيء قد يشتت هذا التواصل.

فن إيصال الدعم يعتبر الإيماء بالرأس أمرا صعباً على بعض الأشخاص،
على الرغم من كونه مؤشر قوي على الدعم المعنوي إذ يمكنك أن تدعم أي سلوك ترغب به بالإيماء برأسك. على سبيل المثال، إذا أردت أن تشجع الشخص الأخر على الحديث يمكنك أن تومئ برأسك بالموافقة على ما يقول، أو عدم الإيماء إذا لم يعجبك الموضوع وهكذا تتحكم بمجريات الحديث دون أن يشعر الطرف الأخر، وبالتالي تستخدم أساليبك في طرح الموضوع الذي ترغب بمعرفته معظم النساء تشعر بالأمان عندما يومئ الرجل برأسه موافقاً أو مقدماً الدعم لها، وتصبح مستعدة للتحدث بحرية اكبر، فهي تعتبره مؤشر على أن كلامها ممتع، وبأنها تستحوذ على كامل انتباهك، وبأنك شخص يستطيع أن يركز انتباهه على أشياء أخرى غير نفسه.
فن التقرب.. يقلل الاقتراب من الشخص الأخر المسافة السيكولوجية بينكما، ويساعد على تكوين نوع من الألفة و الشعور بأنكما تشكلان ثنائي. ويمكنك القيام بذلك عن الطريق الجلوس اقرب على الشخص الأخر، أو الانحناء إذا كان الشخص الأخر جالساً. وهذا مؤشر على انك مهتم.





الفراسة ولغة الجسد فيما يتعلق **بطرق المشي**؟

١. المشي غير الموجه (الفوضوي): كأن يمشي الشخص متعلقا بذراع صديقه أو أن يكون معتادا على التحدث بالهاتف وكتابة الملاحظات وقراءة المجلات والصحف أثناء المشي. يدل على أن الشخص لا يحس بالأمان النفسي كما أنه دقيق قبل أن يصدر القرارات.
٢. المشي السريع: ليست ركضا وإنما تسريع للخطوات وهرولة.
يدل على النشاط والحيوية وسرعة حل المشاكل الاجتماعية وأن الشخص يعرف ما يريده بالفعل ويحاول إدراكه. وإذا كانت الخطوات نشيطة بدون ضجة ملفتة دل ذلك على الهدوء والرقة وحسن المعشر والصداقة.
٣. المشي البطيء: ليست متكلفة ولكن على هون ومهل. يدل على الاعتزاز بالنفس والثقة، كذلك قد تشير إلى الهدوء أيا كانت حالاته والصبر وحب الأقرباء كالبيت والأولاد والزوجة.
٤. المشي الثابت الخطوات: لا توجد خطوة أكبر من أخرى.
يدل على الثبات في أمور الشخص أو تفكيره أو شخصيته، كما يدل على الجد و الحزم في الأمور.
٥. المشي بخطى ذات رتم: يكون هناك إيقاع ملحوظ ومميز للشخص في أثناء المشي. يدل على اللامبالاة والأنانية وكذلك حب السيطرة على الناس وحب الاستقلال.
٦. المشي برشاقة: برقبة مستقيمة ورأس مرتفعة. يدل على احترام النفس والشجاعة والتميز والإبداع وتجنب الأشخاص الأمور المقلقة لسمعتهم وهي مشية القادة وأصحاب المناصب العالية والأموال الضخمة. وإذا كان المشي فيه اختيال واضح دل ذلك على التكبر وحب الظهور، وكذلك يدل على الإحساس بالقيود التي تفرضها التقاليد والأعراف والرغبة العارمة في تحطيمها بما يتحلى الشخص من قوة إرادة، وقد تشير إلى الشخصية الفكاهية التي تحب أن تضفي جوا من المرح والضحك.
بعض الاختصاصين في علم الفراسة وهي دراسة التبصير ومعرفة الطباع من خلال قراءة **خطوط الجبين** وان كان غريبا)) انه من الممكن معرفة عمر الشخص عبر تعداد عدد الخطوط على جبينه !! فالخط الواحد يعني أن الشخص في الأربعين من عمره . والخطان يعنيان انه في الستين والثلاثة خطوط تعني انه في السبعين والأربعة خطوط تعني انه في الثمانين و الخمسة خطوط تعني انه قد بلغ من العمر ١٠٠سنه ..






لغة الجسد (في السياسة)

لغة الجسد لغة قائمة بحد ذاتها، لها نماذجها المعبرة والمستقلة عن لغة اللسان وان ترافقت معها في كثير من الأحيان. يستعمل الناس الإشارات والحركات الجسدية إما كمرادف لما يقولونه شفويا، وإما لإثارة الشك والريبة، أو لإخفاء شعور باطني، أو للإيحاء باتجاه معين. وبشكل عام يمكن تصنيف لغة الجسد في بابين: الوضع الذي يتخذه الجسد ككل أثناء عملية التفاعل بين الناس، ومن ثم عالم الحركات والإشارات الجسدية الواسع.

أهمية لغة الجسد عبر الأسئلة التالية:

١- معرفة السر الذي يمنحك انطباعاً أولاً إيجابياً لدى كل شخص تلتقيه في غضون الثواني الأولى من اللقاء؟

٢- أن تتحرر من الخوف؟

٣- التخلص من الرفض والإحراج الذين يمنعونك من الحصول على ما تريده؟

٤- أن تسيطر وتؤثر إيجابياً على علاقاتك الحالية والمستقبلية بالآخرين ؟
بحيث تحقق صفقات ناجحة أو تحصل على الشريك المناسب؟

٥- أن تتأكد، إذا كان الأشخاص صادقين ومخلصين معك؟

أهم الاستخدامات الحالية للغة الجسد هو التأثير بالمتلقي من قبل **السياسيين والمشاهير.** **فهم الحركات**

١- فرك العين، أثناء الحديث يشير إلى التشكُّك وعدم التصديق،

٢- وإحاطة الرأس باليدين مع النظر إلى الأسفل، يشير إلى حالة من الملل والقلق،

٣- كما أن حركة فرك اليدين، تعني الانتظار والتوتر،

٤- ولمس الأنف أو فركه أثناء الكلام، دليل رفضٍ وشكٍ وكذب،

٥- ووضع اليد على الخد، إشارة إلى التأمل والتمعن والتقدير،

٦- وتحريك وشبك اليدين، من وراء الظهر، تدل على الغضب والقلق،
٧- ومن يجلس واضعاً رجلاً فوق أخرى، ويحركها باستمرار، يدل جلوسه على أنه يشعر بالملل،
٨- أما من يجلس ورجلاه متباعدتان، فهذا دليل راحة واسترخاء وانفتاح،
٩- وحالة الجلوس بوضع اليدين وراء الرأس، والأرجل مشبوكتين، دلالة على ثقة بالنفس وتعال على الآخرين، وإبعاد النظر عن المتحدث، كناية إلى عدم تصديقه،
١٠- أما استعمال الأظافر للدق على طاولة أو شيء جامد، فهي تعبير عن اللهفة ونفاذ الصبر،
١١- وحركة لمس أو شد الأذن، تعني التردد والحيرة،
١٢- وعملية قضم الأظافر، تعبير عن حالة عصبية وعدم الشعور بالأمان والاطمئنان
١٣- وعملية لمس الذقن والتفكير مليا، هي محاولة اتخاذ قرار ما.
١٤- وحمل غرض ما وأنت سائر، والغرض مرفوع أمام صدرك، يعني أنك في حالة دفاع عن النفس، لذا يحبذ حمل الغرض إلى جانبك،
١٥- أما عملية حني الرأس مراراً، أثناء الاستماع، إلى محدثك، فهو هو دليل على اهتمامك بما يقوله لك.
١٦- أما الذي يقف واضعاً يديه على وركيه، فيوحي بالعدائية أو الاستعجال،
١٧- و لصق الكاحلين أثناء الجلوس، يشير إلى حالة من القلق،
١٨- وملامسة الشعر، هي مرادف لقلة الثقة بالنفس والشعور بعدم الاطمئنان وفقدان الأمان
١٩- والجلوس مع يدين مفتوحتين إشارة إلى الصدق والصراحة والبراءة

ولكن ؟؟؟؟؟؟؟؟؟ **السياسيون يلجئون لتمثيل** هذه الحركات لخلق الانطباعات في نفوس الجماهير والسياسي الذي يكون اختصاصاه بتماس مع الصحافة والجماهير يجب عليه أن يكون على دراية بلغة الجسد ومن الواضح أن السياسي الذي يكون على دراية بلغة الجسد وفن التأثير ولكن لغة الجسد الذي يجيد استعمالها نوعا ما تفضحه كونه **يفرط في استخدام حركات التعبير** **عن الثقة والصدق فيفقد السيطرة على حركاته الذاتية واللاشعورية** ويصبح مكشوفا لصاحب الخبرة والدراية بشكل اكبر.



تعبيرات الوجه

الوجوه غير المعبرة والتقاطيع الباردة غير معبرة وهذا يجعل اكتشاف المستور والمستتر صعبا نوعا ما من خلال لغة الجسد ارجوا الانتباه إلا أن اغلب من يقومون بعمل الناطق الرسمي هم لديهم نفس الصفات وجه غير معبر جامد بارد التقاطيع وحتى باسم خطة فرض القانون يبدو أن الاختيار كان على أسس علمية أمريكية بسبب اهتمام الأمريكان بجانب التأثير بالآخرين لتمرير المعلومة

حركة العينين والحاجبين و اتجاه وطريقة النظر

لا يحرك السياسي عينيه كثيرا لكن عضلة حاجبه الأيمن تتحرك بشكل عصبي تحت ضغط الأسئلة كلما حرج كلما تحركت أكثر وهي أشارة للامتعاض وقلة الصبر وتصنع الهدوء والاستماع وهو بهذا يخدع اغلب المستقبلين لمعلومته ومستوى نظره يميل إلى الأعلى دليل التعالي وعدم الاكتراث.

حركة ووضع الأيدي والكفوف

من أهم دروس لغة الجسد أن لا تحرك أطرافك كثيرا لتبقى بمأمن عن خبراء قراءة لغة الجسد وهذا ما يفعله السياسي بقوه لتجنب أن يفضح ما يخفيه ولكنه يفقد السيطرة أمام المهمة الكبيرة التي أوكلت إليه فتراه يقرب بين كفيه ويضم أصابعه وهو دليل لا يقبل الشك انه تصدر لمهمة تمرير المعلومة وليس إيصالها. إن الذي يكذب ويراوغ ويمرر بدون قناعه راقبوا عندما يمس الميكرفون أمامه وهي حركة غير إرادية تكشف محاولة للخداع عندما يحدثه الصحفي فقد يمسك شفته وانفه أذا هو يكذب.

حركة ووضع الرأس

* الرأس إلى الأمام مع الارتفاع عن مستوى النظر دليل الخداع
* الرأس إلى الجهة اليمنى مع غض البصر دليل الكذب
*الرأس إلى الأسفل دليل التهرب

حركة ووضع الأرجل

يطوي رجله اليمنى بزاوية منفرجة أكثر من اليسرى وهو يجيب وهذا دليل قاطع على الاسترخاء مما يدل على انه علم بالأسئلة وانه يحاول أن يمرر معلومة.

حركة ووضع الشفاه والفم واللسان

هناك قاعدة الأنا النفسية وتنص احد قواعدها أل ١٣ :

١ * أي شخص يهتم ويعتز باسمه أكثر مما يهتم بجميع الأسماء الموجودة على الأرض ، فإذا ناديته باسمه ونطقت به بسهولة ، فانك ستترك في نفسه أطيب الأثر وتشعره بأهميته وبالتالي تكسب محبته وتعاطفه.

٢ * الذي يعض على النصف العلوي القريب من مركز الشفة العلية في حالة عدم توافقه مع المقابل وهذه لازمة عصبية أو مرضية نتيجة الضغوط النفسية

٣ * وفي حالة يكون المحاور حليف أو حوار متفق عليه تلاحظه يميل إلى فتح فمه أكثر من المعتاد وهو دليل لا شعوري على حفظ الأجوبة أو الاستعداد لها ،

٤ * إن أردت أن تكون متحدثا لبقا ، فكن مستمعا متنبها وأنصت باهتمام

٥ * والمستمع السيئ تلاحظون التعرج في الفم عند الاستماع وهو دليل عد الاكتراث وهذا يوصلنا بالنهاية إلى مفهوم التكبر والغرور واستصغار الناس.

الصوت

أسلوب سقراط كان يرتكز علي استدراج الشخص الآخر لقول كلمة نعم، فعندما تخوض نقاشا مع أحد لا تبدأ بسرد الأشياء التي تخالفه فيها الرأي، بل ابدأ بتأكيد الأشياء التي تتفق معه بشأنها، واستمر في التأكيد أنك تسعى للهدف الذي يسعى هو إليه، وان الفرق في طريقة التنفيذ وليس الهدف وهذا هو أسلوب السياسي في تمرير أمور غاية في الخطورة فالأسلوب الناعم للساسة يخفي وراءه مشاكل أن لم تكن كوارث خاصة أذا كانت مرفقة بنبرة صوت مصطنعة ونبرة الصوت المصطنعة مكشوفة من خلال عضلة طوليه في العنق تنقبض وتعطي لون مغاير للجلد لان انقباضها يحدث في حيز ضيق من الجسم أي أن انقباضها يظهر للعيان ويكشف المتابع بسهوله وهو يغير نبرة صوته ليعطي إيحاء بمصداقيته عندما يكذب.

السيرة الذاتية لمؤلف الكتاب



غازي أبو فرحة

الاسم: غازي أحمد عبد الهادي أبو فرحة
تاريخ الميلاد: ١٩٤٨م
البلد: قرية الجلمة – محافظة جنين – فلسطين
التعليم: بكالوريوس زراعة من جامعة الأزهر بمصر وتخرج عام ١٩٧٠
العمل كمهندس زراعي:
١٩٧٢ – ١٩٧٦ في ليبيا
١٩٧٦ – ١٩٩٠ في السعودية المنطقة الشرقية
١٩٩٨ – ٢٠٠٨ في وزارة الزراعة الفلسطينية
متزوج وله ولدان وأربع بنات
حاليا متقاعد ومتفرغ للكتابة

صاحب نظرية تعاقب الأجيال – الجيل الباني والجيل المستهلك
مؤلف كتاب انهيار الأمم والأفراد والجماعات

الذي توقع فيه انهيار الولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٥ (±٣) وبالفعل بدأ الانهيار في الفترة المتوقعة بالضبط عندما انهار بنك ليمان برذرز في ١٥سبتمبر٢٠٠٨وما تلاه من انهيارات البنوك الأمريكية الرئيسية (بمئات مليارات الدولارات)وما سمي بالأزمة المالية والتي هي في الحقيقة أزمة بنيوية لأن الحكومة الأمريكية طبعت دولارات (على حساب مدخرات العالم طبعا) وقامت بشراء الديون المعدومة من البنوك والتي أدت إلى إفلاس البنوك ولم تنتهي الأزمة لأن الأزمة موجودة في نفوس الجيل الطفيلي الأمريكي الغير منتج والذي يجب أن ينهار ليقوم على أنقاضه الجيل الباني الأمريكي المنتج الجديد.

تلفون: ٠٠٩٧٠٤٣٤١٣٣٨٠
محمول: ٠٠٩٧٠٥٩٩٣٠٦١٧٦
البريد الإلكتروني: ghazi_abufarha@yahoo.com
abufarhaster@gmail.com